

- ورشة عمل حول التغطية الإعلامية لقضية مخلفات الألغام وسبل الحماية منها
- بمناسبة اليوم الوطني للبيئة.. حملات نظافة في حمص وطرطوس
- الزراعة المحمية تتلاشى في طرطوس.. تكاليف الإنتاج تآكل جهد المزارع وترهق جيب المستهلك!
- المقاومة في الرواية.. الرصاصة تقتل شخصاً لكن الكلمة تقتل أجيالاً

المقداد ولافروف يبحثان هاتفياً التطورات في المنطقة والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة



دمشق-سانا

وتحدث المقداد عن خطورة تدهور الوضع الإنساني في غزة، مشدداً على ضرورة تضامير الجهود الدولية لوقف الجرائم الإسرائيلية وتقديم المساعدة متعددة الأشكال للشعب الفلسطيني.

كما لفت الوزير المقداد إلى عمق العلاقات التي تجمع بين قيادتي وشعبي البلدين الصديقين، مجدداً دعم سورية للعملية الروسية الخاصة في دونباس.

من جانبه شدد الوزير لافروف على رفض بلاده للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي والمنشآت السورية، مؤكداً ضرورة وقف العمليات العسكرية في غزة، ومحدراً من خطورة امتداد الصراع في المنطقة، وداعياً إلى أهمية تأمين وصول المساعدات الإنسانية لمحتاجيها والوقف الفوري لهذه الحرب.

كما عبر لافروف عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت إليه العلاقات السورية الروسية، لافتاً في هذا الصدد إلى نتائج اجتماع اللجنة المشتركة السورية الروسية الذي عقد مؤخراً في موسكو، حيث أوضح الوزير لافروف أنه ستتم دراسة الخطوات الواجب اتخاذها لدعم الوضع الاقتصادي في سورية، لمواجهة الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها.

وفي نهاية الاتصال تم الاتفاق على متابعة التنسيق وإجراء الاتصالات الدولية من أجل الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف آخر التطورات في المنطقة، والعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. كما تطرق الجانبان خلال الاتصال اليوم إلى أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحذر الوزير المقداد من خطورة التصعيد الإسرائيلي الوحشي والجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني والمدنيين العزل داخل قطاع غزة، معبراً عن تقديره للمواقف المميزة التي يتخذها الاتحاد الروسي ضد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

مجلس الشعب يقر مشروع قانون يلزم أصحاب المهن باستيفاء مطالباتهم المالية عبر الحساب المصرفي

مجلس الوزراء يناقش منح الإطفائيين طبيعة عمل 35 بالمئة ويدعو للإسراع بإعداد صكوك دمج المؤسسات متقاربة الاختصاص

من المهن الشاقة والخطرة ويهدف تحسين أوضاعهم ومنحهم تعويضاً مناسباً لقاء الأعباء والمخاطر التي يواجهونها.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على الوزارات والجهات المعنية بذل أقصى الجهود لإنجاح تسويق كامل موسم الحمضيات وتقديم التسهيلات لإيصال المنتجات إلى جميع المناطق، مؤكداً على دور المؤسسة السورية للتجارة في تسويق أكبر كميات ممكنة وعرضها في منافذها بجميع المحافظات، بالتوازي مع التسويق الخارجي بعد تحقيق كفاية السوق المحلية وبما يحقق عائداً أفضل للمزارعين.

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع الصك التشريعي المتعلق بمنح عمال الإطفاء تعويض طبيعة عمل بنسبة 35 بالمئة من الأجر الشهري المقطوع، وذلك نظراً لطبيعة عمل الإطفاء باعتباره

مجزرة جديدة للاحتلال في جباليا وارتقاء 400 شهيد وجريح

المتفجرات، ما أسفر عن استشهاده وجرح أكثر من 400 فلسطيني، مشيرة إلى أن الحصيلة مرشحة للارتفاع نظراً لوجود المئات تحت أنقاض المنازل المدمرة.

وبالتزامن ارتكب الاحتلال مجزرة في مخيم النصيرات وسط القطاع، أدت إلى استشهاد 45 فلسطينياً على الأقل وإصابة العشرات، كما استشهد 14 فلسطينياً وأصيب آخرون بجراح قصف طيران

الأرض المحتلة - سانا ارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في جباليا شمال قطاع غزة المحاصر، راح ضحيتها أكثر من 400 فلسطيني بين شهيد وجريح.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن مصادر في غزة قولها: إن طيران الاحتلال دمر حياً سكنياً كاملاً وسط جباليا، مستخدماً 6 قنابل ترز كل واحدة طناً من

المقاومة محور، أم ثقافة ونهج؟

د. عبد اللطيف عمران

المقاومة معجمياً في «لسان العرب»، واكسفورد، ولاروس وغيرها من المعاجم هي عزم وثبات، وحركة وتغيير، ونزعة دفاعية وردة فعل... وثقافياً: هي ردة فعل جماعية ومجتمعية واعية، قبل أن تكون سلطوية أو رسمية، ضد واقع مفروض ومرفوض، وغير مشروع سواء أكان احتلالاً أم استيطاناً أم تمييزاً عنصرياً ولكل منها خصوصيته التاريخية والوطنية والإقليمية والدولية، وهي ظاهرة ليست مرتبطة بالمطلق بالحكم والسيادة والسلطة إذ غالباً ما تكون شعبية، وتجلياتها الإنسانية عصبية على الحصر والتعداد عبر التاريخ، ولطالما احتقت بها واحتفلت الأعمال الأدبية والفنية لأنها ثقافة مضادة للهيمنة والقهر والتفرد والاستعباد... وهناك مؤلفات عديدة تلمس أشواطاً محترمة في هذا السياق ولعل من أهمها كتاب المفكر الفلسطيني العالمي إدوارد سعيد (الثقافة والامبريالية).

لكن سيطرة الغرب المعرفية على العقول عبثت بهذا المفهوم، وعملت مراكز الأبحاث والميديا والبيروقراطية على شيطنته، وغرست في الأذهان أنه محور شر، ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة أن يوضح الرئيس الأسد في لقائه مع الدبلوماسيين السوريين يوم 26/10/2023 في معمعان أحداث غزة أن (الغرب يعيش حالة انحطاط سياسي ليس على المستوى الأخلاقي، وإنما على المستوى الفكري... فما يحصل في غزة اليوم أعاد قضية فلسطين إلى منزلتها الحقيقية في الوجدان وفي الوعي العربي)، وكان سيادته قد أكد قبل ست سنوات في لقاء مشابه في مؤتمر وزارة الخارجية والمغتربين يوم 20/8/2017 كيف أن (النظام السياسي الغربي لم يعد قادراً على إنتاج رجال دولة، بالرغم من أن المجتمع الغربي غني ومتقدم، لكن نظمه السياسية لا تسمح بالوصول إلى مراكز القيادة إلا للذين يخدمون النخب المالية والاقتصادية وغيرها... لذلك نرى اليوم هذه النتائج).

إن الانتلجنسيا الصهيونية والغربية تقف اليوم أمام مشكلة، وتحذر وانكفاء مع تاصيل المقاومة ثقافة ونهجاً، وهي ترى أن محورها التقليدي لم يعد فاعلاً ومحدوداً فقط، بل أخذت في الامتداد في الوعي والوجدان الوطني العربي والعالمي، مقابل انكشاف واقتضاح استراتيجية هذه الانتلجنسيا الأخذة في التقيؤ والانحسار بعد تقويض ثقافة الخوف والاستسلام والتطبيع وضعف الرهان عليها.

ليس سبب هذا السؤال في العنوان، الذي يكمل بعضه بعضاً، ما يجري في غزة الآن، لأن الذي يجري هو في سياق صراع، وليس نزاع، لن يتوقف حتى تعود الحقوق لأصحابها، وهذه العودة ليست حلماً كما يرى بعض الخبايا والبايسين.

يُخطىء من يظن أن معركة غزة هذه بدأت في 2023/10/7، وكذلك يُخطىء من يعزلها عن سياق (مقاومة) المشروع الصهيوني المعشش في الأذهان كاستراتيجية استعمارية، استيطانية، إحلالية، إبادة قبل وعد بلفور عام 1917، وهذه سرديّة وثائقية حاضرة لا يمكن تغييرها ولا في الشرق ولا في الغرب تؤكد (الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية) تأليف المفكر الفرنسي روجيه غارودي، ومؤلفات - إسرائيل شاحك العديدة... وغيرهما كثير ومشهور.

فالصراع مع المشروع الصهيوني في المنطقة مستمر، وقد مضى عليه أكثر من قرن من الزمن، ولم تكن مقاومة هذا المشروع محصورة في العرب، رغم أن بعض النظام الرسمي العربي تورط - وبالأسف - في إضعاف هذه المقاومة التي كانت أممية في صبغتها الأعم، وأية هذا التالي:

في عام 1973، ويُعيد حرب تشرين التحريرية أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 3381 (التحالف الأثم بين العنصرية والصهيونية)، وصدر بعد قرابة سنتين القرار الأهم برقم 3379 لعام 1975 الذي اعتبر (الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري وطالب جميع دول العالم بـ (مقاومة) الأيديولوجية الصهيونية التي تشكل - حسب القرار - خطراً على الأمن والسلم العالميين)، وتتالت المفاجآت من بعض النظام الرسمي العربي، فعقد السادات مع الصهاينة وبرعاية أمريكية اتفاقية كمب ديفيد الاستسلامية التطبيقية عام 1978، وبعد غزو صدام حسين الكويت وقيام تحالف دولي لتحريرها طالب الرئيس بوش الأب بإلغاء القرار 3379 لعام 1975 المساوي بين العنصرية والصهيونية فاعتبرت (إسرائيل) هذا الطلب شرطاً لمشاركتها بمؤتمر مدريد للسلم. وفي أواخر عام 1991 صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادم بالأغلبية رقم 46/86 بإلغاء هذه المساواة... ما أدى إلى اندماج الكيان الصهيوني في المجتمع الدولي. فكانت اتفاقية أوسلو مع منظمة التحرير عام 1993، ووادي عربة 1994 مع الحكومة الأردنية... ومضت الأيام والسنون ودخلنا - دون جدوى - في متاهات الدبلوماسية الروحية والاتفاقيات الابراهيمية، وصولاً إلى فتح سفارات كيان الاحتلال في عدد من الأقطار العربية، ودون جدوى أيضاً.

ومع العدوان اليوم - وقبله - ولا بد بعده - على القضايا والحقوق والأرض العربية، والقضية المركزية في الضفة الغربية وغزة يتأكد أن الصهاينة في كيان الاحتلال وفي غيره من الغرب الجيوسياسي، باين: أنا صهيوني - لا يردع وحشيتهم المستمرة والمتأصلة والمتصاعدة قرار ولا اتفاق، ولا تطبيع، بل إن المقاومة هي الحل والحق والواجب.

وإذ كانت المقاومة في مرحلة من المراحل محوراً حاضراً، ناجزاً، محدداً، معروفاً، فإنها في العمق والجوهر أبعد مدى مما هي في الواقع والمظهر، فالرأي العام الشعبي في أقطار الاتفاقيات الثلاث أعلاه لا يزال وسيبقى منتصراً للمقاومة ثقافة ونهجاً، ليس في هذه الأقطار الثلاثة فحسب، بل من المحيط إلى الخليج.

في عام 2008 أوضح المفكر العربي المصري د. عبد الوهاب المسيري في منتدى الفكر العربي في عمان وسط تصفيق الجموع الأردنية والفلسطينية والعربية كيف أن (انهيار إسرائيل من الداخل مستحيل، ولا بد من المقاومة لإسقاطها). وفي 16 حزيران من العام الجاري نشرت صحيفة عكاظ السعودية مقالاً لأحد الأشقاء السعوديين بعنوان (ما هو السلام في إسرائيل) كتب فيه متسائلاً: (هل تستطيع إسرائيل أن تصبح دولة طبيعية في المنطقة؟! هي تريد سلاماً بين الأنظمة، وليس بين الشعوب التي تمتلك (ثقافة) واحدة من حيث اللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والتطلعات، فمعرض الكتاب بعنواناته ومؤلفيه وقراءه هو واحد في بيروت والرياض والقاهرة ومراكش، فبأي صفة ستندمج إسرائيل في هذه المنطقة إذا استبعت القوة الرهيبة والمساندة الأمريكية غير المشروطة... هذا السلام هو تطبيع، وليس طبيعياً، فالسلام معها سيبقى متناقضاً مع الأقدار، ومع طبيعة الوجود). والحديث يطول للعروبيين كأغلبية، ومستمر منذ عقود في هذا السياق، وبما يثبت أن نقيضه ساقط وزائل ولا جدوى من الرهان عليه لا عند أصحابه من المناجورين ولا عند المستوطنين الصهاينة الذين أوضحت وزيرة خارجيتهم السابقة تسبيبي ليفني في منتدى (إسرائيل وحلف شمال الأطلسي) أن: الحضارة الغربية والمجتمع الأطلسي هما الوطن الطبيعي لإسرائيل... هذا يبين كيف أن سؤال المصير سيبقى يقض مضاجعهم ما دامت المقاومة ثقافة ونهجاً أصيلين حاضرين فاعلين بقوة في الوجدان، وفي المحور أيضاً، إذ ستصبح والحالة هذه شعوراً جمعياً وخياراً عاماً لا بديل عنه. أخذاً في التوسع كواجب وضرورة أمام سؤال الوجود والمصير، والحقوق والكرامة.

مذكرة تفاهم بين الاتحاد العربي للأسر المنتجة وغرفة الصناعة والتجارة الأبخازية

إيران والصين: وجود الاحتلال الأمريكي على الأراضي السورية مصدر لتنامي الإرهاب

مجلس الشعب يقر مشروع قانون يلزم أصحاب المهن باستيفاء مطالباتهم المالية عبر الحساب المصرفي

للمصارف العاملة لناحية قابليتها فتح أعداد كبيرة من الحسابات المصرفية وصولاً إلى خدمات مصرفية مستقرة وشاملة مع تحسين جودتها ووسائل النفاذ المالي للحساب المصرفي، وتطوير أدواته الرقابية والأطر التنظيمية والتشغيلية لها.

وأحال المجلس مشروع القانون الخاص بحماية البيانات الشخصية والمتضمن إحداث هيئة عامة ذات طابع إداري تسمى هيئة حماية البيانات الشخصية إلى لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومشروع القانون المتضمن إحداث الهيئة السورية لخاير الصحة العامة والدواء إلى لجنة الخدمات وذلك لدراستهما موضوعاً وإعداد التقريرين اللازمين حولهما.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١١ من صباح الأربعاء.

الجهات المعنية بقرار من رئيس مجلس الوزراء وفق خطة زمنية تدريجية بناء على اقتراح مصرف سورية المركزي الذي يحدد أيضاً الحدين الأعلى والأدنى من المبالغ التي يتم استيفائها باستخدام أدوات الدفع الإلكترونية.

وأوضح وزير المالية الدكتور كنان ياغي أن مشروع القانون يلزم أصحاب المهن والفعاليات بتقديم خدمة الدفع الإلكتروني للزبون عن طريق حيازتهم جهاز الدفع الإلكتروني (بي أو إس) الأمر الذي يخفف إلى حد كبير من أعباء طباعة النقد ويقلل تكاليفها، ويسهم في ضبط ومراقبة حركة النقود خارج القطاع المصرفي وتخفيف حالات الازدحام على الصرافات الآلية.

كما بين الوزير ياغي أن البنية التحتية اللازمة لتطبيق الدفع الإلكتروني وفق أحكام هذا القانون في حالة جاهزية عالية بالنسبة

لمطالبته المالية مقابل السلع أو الخدمات أو الأنشطة المقدمة من قبله عبر حسابه المصرفي بإحدى أدوات الدفع الإلكترونية التي يختارها الزبون، ويتم السداد نقداً في حال عدم توفر أداة دفع إلكترونية لديه.

وحسب المشروع يلتزم طالب الترخيص لأي مهنة وطالب الانتساب أو الاشتراك بالنقابات والاتحادات والجمعيات والمؤسسات الخاصة، وطالب الترخيص الإداري، وطالب تسجيل أو نقل أي نوع من أنواع الملكية المنقولة وغير المنقولة في السجلات الرسمية بـ "فتح حساب" لدى أحد المصارف العاملة وتطبق هذه الآلية أيضاً في حال تجديد الترخيص أو التسجيل أو الاشتراك أو الانتساب الذي تم قبل نفاذ هذا القانون.

ووفقاً للمشروع تحدد القطاعات والمهن أو الأعمال التي تخضع لأحكامه بالتنسيق مع



دمشق-سانا

المهن والنشاطات المرخصة باستيفاء مطالباتهم المالية من قبل الزبائن عبر الحساب المصرفي وأصبح قانوناً. ويلزم المشروع الذي يتوزع على ٥ مواد المكلف بناء على طلب الزبون باستيفاء

أقر مجلس الشعب في جلسته الثامنة عشرة من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن إلزام أصحاب

مجلس الوزراء يناقش منح الأطفال طبيعة عمل 35 بالمئة ويدعو للإسراع بإعداد صكوك دمج المؤسسات متقاربة الاختصاص / تمة



ووافق المجلس على توريد مستحضرات اللاذقية، كما وافق على عدد من المشروعات دوائية لصالح وزارة الصحة، وعلى استكمال الخدمات والتنمية ذات الأولوية في عدد من تنفيذ الأعمال المدنية والكهربائية لحظة تحويل المحافظات.

بأعمال التسويق الخاص بمنتجاتها دون أي جهات وسيطة، حرصاً على ترشيد الإنفاق وتخفيض التكاليف وعدالة أسعار المبيع النهائي للمستهلك.

واستمع المجلس من وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة دبالا بركات إلى عرض حول واقع تنفيذ الخطة الوطنية لمواجهة تداعيات الزلزال، كما شدّد المجلس على دور المحافظين واللجان الفرعية بالمحافظات في اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة أي عقبات تواجه العمل والإسراع بإنجاز تقارير السلامة الإنشائية ومنح القروض الخاصة بإعادة ترميم المنازل المتضررة.

لاجتماعات اللجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة في موسكو مؤخراً، والتي تركزت حول متابعة تنفيذ عدد من مشاريع التعاون في المجالات الاقتصادية والمالية والجمركية والصحية والدوائية والتجهيزات الملاحية، حيث جرى التأكيد على الوزارات المعنية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي لمتابعة تنفيذ مشاريع التعاون مع الجانب الروسي لتحقيق الفائدة المشتركة.

كما جرى خلال الجلسة التأكيد على إعادة النظر بعمل الجهات الوسيطة بين الجهات العامة المنتجة وأسواق تصريف المنتجات، وتم التأكيد على ضرورة قيام الشركات المنتجة

وجدد المهندس عرنوس التأكيد على تقديم كل الدعم الممكن لتنشيط الإنتاج الزراعي والصناعي، لافتاً إلى أهمية البحث المستمر واتخاذ كل ما يلزم للسير بخطوات حقيقية في مسار التنمية الزراعية والتصنيع الزراعي، إضافة إلى التطوير المستمر للخطة الزراعية على مستوى جميع المناطق.

وفي سياق آخر، شدّد على الإسراع بإعداد الصكوك الخاصة بدمج المؤسسات ذات الاختصاص المتقارب بهدف تطوير هذه الجهات وتعزيز دورها الخدمي والتنموي والاقتصادي، وموجهاً الجهات المعنية بالعمل على تعزيز المصارف المطرية. واستعرض المجلس النتائج الإيجابية

إيران والصين: وجود الاحتلال الأمريكي على الأراضي السورية مصدر لتنامي الإرهاب

وأوضح، وهي تدعم الأمم المتحدة والحكومة السورية في تنفيذ ترتيبات دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود على أساس الاحترام الكامل لسيادة سورية". وأضاف: إنه "يتعين على جميع الأطراف تكثيف جهودها لإزالة العقبات التي تعترض دخول المساعدات عبر الحدود"، مبيّناً أن الإجراءات الاقتصادية الغربية أحادية الجانب أضعفت قدرة الحكومة السورية على تعبئة الموارد وتنفيذ إعادة الإعمار ويجب رفعها دون قيد أو شرط في أسرع وقت ممكن.

من جهة ثانية وحول الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة قال قنص: إنه يتعين بذل كل الجهود لتجنب توسع الصراع، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تدهور الأمن الإقليمي وأشار قنص إلى أن الصين تأمل أن تظل الدول غير الإقليمية وخاصة بعض القوى الكبرى موضوعية ومحايدة وتلعب دوراً بناءً في تهدئة الوضع في قطاع غزة.

الأوضاع الكارثية في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل عليه، وأوضح مندوب إيران أننا نشهد حالياً أزمة كارثية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا شك أن الجرائم المرتكبة في غزة هي أمثلة على الجرائم الدولية التي تدخل في نطاق اختصاص المحكمة الجنائية الدولية. مشدداً على أن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي، وعمليات القتل، والتفجير القسري للسكان المدنيين، وتدمير البنية التحتية المدنية، وقصف المراكز المكتظة بالسكان والمستشفيات والمدارس، واستخدام الجوع كسلاح حرب، هي أمور تبعث على القلق العالمي.

بدورها جدّدت الصين معارضتها لتدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية لسورية وتقيض أمنها واستقرارها. وقال نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة قنص شوانغ خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي حول سورية: "إن موقف الصين بشأن الأزمة في سورية ثابت

وحول العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة تسعى إلى زيادة التوتر من خلال اصطفاها الواضح مع المعتدي على حساب الشعب الفلسطيني البري، حيث حاولت وبعض الدول الغربية مساواة الدفاع عن النفس وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والقاومة الفلسطينية بالإرهاب، ومنحت كيان الاحتلال الإسرائيلي الحق غير العادل في الدفاع عن النفس. وأضاف إيرواني: إن دعم الولايات المتحدة المتواصل للاحتلال والعدوان جعلها جزءاً من المشكلة والتحدّي الذي يواجهه المجتمع الدولي في الوضع الراهن الذي يعيشه قطاع غزة. من جهة ثانية وخلال الجلسة الـ ٢١ للدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تنظر في تقرير أنشطة المحكمة الجنائية الدولية، دعا سعيد إيرواني إلى تسريع التحقيق الجنائي في الوضع الفلسطيني، وخاصة

نيويورك-سانا أكد السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن الوجود غير القانوني لقوات الاحتلال الأمريكي في سورية ساهم بشكل كبير بتوفير بيئة مواتية لتغذية المنظمات الإرهابية داخل سورية والمنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن سعيد إيرواني قوله في جلسة مجلس الأمن حول الشرق الأوسط يوم الإثنين: بعد ١٢ عاماً من الأزمة في سورية لا يزال الإرهاب يشكل تهديداً، ولا يزال التهديد المهم والدائم لسورية والمنطقة قائماً وتتركز أنشطتها الرئيسية في المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون. وشدّد إيرواني على أن مكافحة الإرهاب يجب أن تتم مع الاحترام الكامل للسيادة الوطنية وسلامة أراضي سورية من دون استخدامها ذريعة لانتهاك هذه المبادئ الأساسية للقانون الدولي.

مذكرة تفاهم بين الاتحاد العربي للأسر المنتجة وغرفة الصناعة والتجارة الأبخازية

الطرفان. كما نصت المذكرة التي تستمر لمدة عامين على العمل لتبادل البيانات والمعلومات الإحصائية حول تطور القطاع الحرفي والتقليدي وبرامج الدعم الحكومية المقدمة والإعلان عن قائمة منتجات الأسر المنتجة المخصصة، بهدف عرضها وتصديرها للجمهورية الأبخازية.

وأكد القدر في تصريح لمراسلة سانا أن توقيع المذكرة يساهم في تطوير الصناعات الناتجة عن الحرف اليدوية في سورية، والتي تلقى استحساناً ورواجاً واسعاً في السوق الخارجية، كما لها دور في تعزيز وتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

يشار إلى أن الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية ومقره دمشق هو أحد الاتحادات، التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في جامعة الدول العربية، وأطلق في شباط ٢٠٢١ فعاليات أعمال رئاسة الاتحاد والمكتب الإقليمي ضمن احتفالية في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

بهدف تنمية الصناعات الحرفية والتقليدية، ودعم الحرفيين الشباب في قطاع الأعمال بسورية وأبخازيا وقع الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية وغرفة الصناعة والتجارة الأبخازية مذكرة تفاهم لتحسين واقع الحرف اليدوية في البلدين.

ووقع المذكرة في مدينة سوخوم الأبخازية رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية محمد عبد الباسط القدر ورئيسة غرفة الصناعة والتجارة في جمهورية أبخازيا تاميلا ميرتسخولافا.

ووفق المذكرة يتم العمل على تنفيذ أساليب جديدة للعمل الحرفي وإقامة شراكات مع جهات متعددة عربية وأجنبية معنية بالعمل الحرفي، كما يقوم الطرفان بتنفيذ أنشطة وفعاليات مشتركة بهدف تبادل الخبرات وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية التابعة لقطاع الصناعات الحرفية والتقليدية لدى الطرفين، وتبادل الزيارات والخبرات والمواد المطبوعة، إضافة إلى إقامة فعاليات وأنشطة محلية ودولية والمشاركة في مختلف المعارض والمؤتمرات التي يعقدها



محافظة درعا تستنفر كوادرها لمواجهة الظروف الجوية المتوقعة

الغربي والشرقي للمحافظة، وإعداد خطة لتوفير الدعم اللوجستي والخدمات كافة إضافة إلى تأمين مستلزمات الإغاثة وزيادة التوعية ليكون المجتمع الاهلي شريك في تقديم العون والتدخل السريع، ووضعها في إطار الاستجابة الطارئة، مشدداً على تبادل المعلومات والتنسيق بين كافة الجهات ومشاركتهم في جهود التنسيق مع المجتمع المحلي والمنظمات في الحد من المخاطر المحتملة.

مدير الموارد المائية المهندس أحمد عبد المحسن لفت إلى الحالة الفنية الجيدة للسود في محافظة درعا البالغ عددها ١٦ سداً، إضافة إلى سدي الكونة والعلان بطاقة تخزينية تبلغ ٩٢ مليون م^٣، مؤكداً أنه لا داعي للقلق والتخوف لأن كافة السود مشادة على أودية رئيسية تصب بها مع وجود حرم تنظيبي واسع وعريض.

وتناول الاجتماع تقديم عرض لكافة الآليات الموجودة في كل من الدفاع المدني وفوج الإطفاء وضرورة وضعها تحت التصرف والجاهزية بالسرعة القصوى، حيث يتوفر لدى مديرية الدفاع المدني ٦ سيارات إنقاذ و٦ مضخات شفط وسيارتي شفط، إضافة إلى ٥ فرق إنقاذ وفرق غطس وإنقاذ مكون من ٧ عناصر لديهم الخبرة الكافية.

السود في حال حدوث أمطار غزيرة أو عواصف رعدية مصحوبة بالأمطار الغزيرة.

وأكد المحافظ على ضرورة وضع كافة آليات الدفاع المدني والإطفاء والجهات ذات الصلة في حالة تأهب قصوى لتنظيف وتسليك مجاري الأودية والعبارات والأقنية ومناهل تصريف مياه الأمطار، واستنفارها وكافة كوادرها في حال حدوث أي طارئ، وضرورة العمل على تشكيل فرق للكشف عليها باستمرار وورش عمل لمعالجة الأوضاع الطارئة حال حدوثها أولاً بأول في الأيام القادمة، داعياً إلى تنبيه القاطنين قرب مجاري الأودية والسيول لأخذ الحيطة والحذر وترحيلهم إذا استدعت الظروف، والتنسيق مع كافة الوحدات الإدارية ووضعهم في صورة الوضع ومتابعة النشرة الجوية باستمرار للوقوف على الحالة الجوية وعلى مدار الساعة، حيث تنبع أهمية الإنذار المبكر وأنظمة التأهب والاستجابة السريعة لمجابهة الكوارث.

ولفت خريطة إلى ضرورة إعداد خطة طوارئ محدثة تتضمن أسماء الفرق المناوبة في قطاعي الصحة والهلال الأحمر السوري والموارد المائية والكهرباء مع وضع مخططات مبين عليها مناطق البلدية والفرق والآليات العاملة ومساراتها في كل منطقة يتواجد بها سد في قرى الريف



وبين خريطة خلال اجتماع طارئ مع المديرية المعنية أن قضية رفع الجاهزية المستدامة لقضايا المياه سواء مياه الشرب أو الري أو الاستنزاف يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من خلال خطة طوارئ إسعافية، واستعرض خريطة خطة الجاهزية لدرء خطر فيضان المسيلات والوديان وانهيار

درعا - دعاء الرفاعي

شدد محافظ درعا المهندس لؤي خريطة على ضرورة الاستعداد المسبق قبل حلول فصل الشتاء، لمواجهة الظروف الجوية الطارئة، لاسيما بعد التحذير الأخير من عواصف محتملة خلال فترة مابعد ظهر اليوم وغدا الأربعاء.

نشاط خدمي متسارع في حلب قبل موسم الشتاء

حلب - معن الغادري

تنشط المديرية الخدمية على أكثر من محور ضمن المدينة وفي عدد من الأحياء تنفيذاً للبرامج والخطة الموضوعية لتحسين الواقع الخدمي قبيل دخول موسم الشتاء.

وبين الدكتور المهندس معد المدلجي رئيس مجلس المدينة أن الأعمال الجارية تنفذها تستهدف المدينة القديمة وكافة الأحياء والمناطق الواقعة ضمن نطاق عمل المديرية الخدمية، وتشمل أعمال النظافة وترفيث الشوارع الرئيسية والفرعية وصيانة المرافق والأرصعة وتأهيل الحدائق وغيرها من الأعمال الخدمية الملحة، وبموازاة ذلك يتم العمل بالتنسيق مع اللجان المشكلة المشتركة لمواصلة إزالة المخالفات والاشغالات والتعديت وتنظيم الأسواق الشعبية.

وأضاف المهندس مدلجي أنه وبالرغم من تواضع الإمكانيات وقلة الآليات والنقص الكبير في الكوادر البشرية تم إنجاز عشرات المشاريع ووصلت نسب



الحديقة، بالإضافة لصيانة وترفيث الشوارع المحيطة بالحديقة. يذكر أن معظم الحدائق في مدينة حلب تعرضت إلى تعديت جائرة في كافة مكوناتها ومحتوياتها خلال سني الحرب الإرهابية، ويتم حالياً إعادة تأهيلها تباعاً وفق ما هو متاح من إمكانيات لتعود كما كانت متنفساً لأهالي المدينة.

ضبط ورشات تصنيع ألبسة بلا تراخيص ومواد غذائية منتهية الصلاحية

غاز في قرية فدرية بمخالفة تقاضي سعر زائد، وتنظيم ضبوط بمخالفات أخرى لحيازة مواد غذائية منتهية الصلاحية في ريف جبلة، تم على أثرها حجز الكميات المخالفة أصولاً، ومخالفة عدم الإعلان عن نوع السممن المستخدم في صناعة الحلويات، ومزاولة مهنة بدون ترخيص لمشغل البسة في المشروع التاسع. وأشار زاهر إلى أن الضبوط شملت أيضاً، عدم حيازة فواتير جملة محل بياضات ومخالفة استخدام الخبز التمويني لغير الغاية المخصصة له لمطعم فلان، ومخالفة البيع بسعر زائد في محل بيع الفروج، وتضمنت الضبوط ٢٨ ضبطاً لمخالفات عدم الإعلان عن الأسعار وعدم حيازة فواتير شراء، إضافة إلى سحب ثمانية عينات لمواد غذائية وغير غذائية لإجراء التحاليل اللازمة والتحقق من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية.

اللاذقية - مروان حويجة

ذكر مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية أحمد زاهر أن دوريات الرقابة على الأسواق تمكنت من ضبط ورشتين مخالفتين تصنعان ألبسة دون ترخيص وتم تنظيم ضبوط بمخالفة مزاولة مهنة بدون تراخيص وتقليد ماركات أجنبية، وتم بموجبها إحالة المخالفين إلى القضاء وتشميع المنشآت، مبيناً أن المديرية نظمت ٥٢ ضبطاً تموينياً، طالعت عدداً من الفعاليات التجارية وورشات التصنيع والمخابز الخاصة المخالفة، موزعة على مناطق المحافظة. وشملت الضبوط - وفق مدير التجارة الداخلية - أربعة مخابز بمخالفة نقص وزن ربط الخبز المعد للبيع في الشلفاطية والحارة والمشيرفة والبهلولية، وثلاثة ضبوط بمخالفة إنتاج خبز سبيء الصنع في الجنديرية، كما تم ضبط معتمد



صرف أكثر من ٢ مليار تعويضات مسرحين بحمص

حمص - نبال إبراهيم

وأشارت السقر إلى إجمالي عدد المسرحين الذين حصلوا على تعويضاتهم منذ بدء عملية الصرف وحتى تاريخه (أي خلال ثلاثة أيام) وصل إلى ٦١٠ مسرحين، وبلغت قيمة التعويضات المصروفة ما يزيد عن ٢ مليار ليرة سورية، منها حوالي ١,١ مليار ليرة صرفت لنحو ٣٢٨ مسرحاً خلال اليوم الأول.

وأكدت السقر على أن عمليات التقييم مستمرة والقوائم تصل تباعاً حتى يتم حصول جميع المسرحين على تعويضاتهم، لافتة إلى أن الأوراق المطلوب اصطحابها لدى مراجعة فرع المديرية أو أحد مكاتبها هي البطاقة الشخصية أو إخراج قيد مدني وشهادة تادية الخدمة أو دفتر الخدمة.

بينت مديرة البريد في حمص فاديا السفر لـ "البعث" أن المديرية بدأت منذ يوم الأحد الفائت عملية تقبيل التعويضات المالية للمسرحين بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١، وذلك وفق إجراءات سهلة وميسرة ودون وجود أية حالات ازدحام.

وأوضحت السقر أن المديرية خصصت من أجل عملية صرف تعويضات المسرحين ثلاثة كوات بضمنها، إضافة لمكاتب الفرع في كل من حي الزهراء وخربة التين والمخرم وتلكلخ والحواش، وبإمكان أي مسرح قبض تعويضاته من أي فرع أو مكتب بحسب المنطقة التي يقطن فيها لكون كافة الأسماء موجودة ضمن المنظومة.



ورشة عمل حول التغطية الإعلامية لقضية مخلفات الألغام وسبل الحماية منها

أزمة ثقة..!!

يرى البعض من المتفائلين على خلاف الأغلبية أن الخيارات ما زالت متاحة أمام الفريق الاقتصادي لتخطي الصعوبات، والتخفيف من آثار الظروف الصعبة والضائقة التي تمرّ بها البلاد عموماً، جراء الحصار الاقتصادي الظالم، وما يشهده الإقليم والعالم عموماً من نزاعات وحروب وأزمات أمنية واقتصادية، وذلك بالاعتماد على الطاقات والقدرات الذاتية وتوظيفها في مكانها وزمانها الصحيحين، واتباع سياسات اقتصادية مرنة داعمة للعملية الإنتاجية من جهة، ومن جهة أخرى تكون قادرة على مواجهة واحتواء المتبدلات والتغيرات المتواترة والتسارعة.

ولعل ما يجب فعله كأولوية هو ضبط منظومة العمل المؤسسي، ومن ثم إنشاء حقل معرفي يتواءم مع التطورات والتغيرات، وتعميق الشراكة بين العام والخاص، والتخطيط لإنجاز مشاريع تنموية وحيوية ذات جدوى على المدى القريب والبعيد.

ولإنجاح هذه الخطوة كمقدمة لوقف تدحرج كرة الأزمات، يرى البعض من المختصين بالشأن الاقتصادي، أن الضرورة تستدعي إعادة النظر في طبيعة العمل وترتيبته والتي تفقد بنظرهم إلى الكثير من عوامل وعناصر النجاح لجهة التنظيم والتنسيق والمتابعة والتمويل وتحديد المسؤوليات والأولويات، وهو ما تؤكد الوقائع في ميادين العمل وفي حلب على وجه التحديد، ما يشي بوجود خلل إداري وتقني كبيرين زاد من أثرهما وتبعاتهما السلبية غياب المحاسبة وعدم حسم قضايا وملفات الفساد التي تملأ الأدرج، والذي أنتج بطبيعة الحال "أزمة ثقة" بين كافة مكونات وعناصر العمل الإداري والإشرافي والرقابي والعمل التنفيذي، وهو ما انعكس سلباً على أداء المؤسسات وعلى نسب إنجاز المشاريع، وبالتالي وسّع من مساحة الفساد الفردي والجماعي، وأقصى وأبعد الكفاءات والخبرات وفتح الباب على مصراعيه أمام هدر الوقت والمال العام، وهو ما أضرنا إليه ونهبنا إلى خطورته غير مرة دون أن نجد أذناً مصغية.

خلاصة القول: لا بد من الإدراك جيداً أن هناك فوارق كبيرة بين التفكير الاستراتيجي كمنهج وفلسفة نظرية، وبين الخطط الاستراتيجية كمسار وخطوات ومراحل يتم التحرك بناءً عليها، وليكون التفاعل ناجحاً بين هذين المسارين لا بد أولاً من تنظيف الجسم المؤسساتي من كل حالات الفساد والترهل، حينها يمكننا التأكيد أن بوصلة العمل بدأت تأخذ الاتجاه الصحيح.

معن الغادري

المتفجرات خاصة وأنها قد غير مرئية أو موهمة فوق سطح الأرض أو تحتها وبأشكال متعددة، وبأنواع مختلفة كالعنبر النافسفة أو الألغام أو الأسلحة المتروكة أو غير المتفجرة، وليُشدد المحور الأخير على أهمية التوعية من مخاطر المخلفات المتفجرة لاعتبارها أي "التوعية" الرابط الأساسي بين مختلف الجهات المعنية بهذا المجال خاصة مع حساسية الموضوع وخطورته، ومع تدني نسب النجاة للصفر في حال التعامل الخاطئ فقد يكون الخطأ الأول هو الأخير بدون مزيد من الفرص، ولما تشكلت تلك المخاطر من تهديد مباشر لكل فئات المجتمع من مدنيين وعاملين في المجال الإنساني، إضافة للأشخاص المحبرين على المخاطرة والتصرف غير السليم والذين لا خيار أمامهم وتحديداً عندما يتعلق الأمر بتأمين لقمة عيشهم إلا المخاطرة رغم علمهم المسبق بما قد يصيبهم من أذى أو موت أثناء جلبهم للماء أو رعاية الأغنام أو جني محاصيلهم في المناطق الخطرة، ولقمة الأطفال التي تعتبر من أكثر الفئات عرضة للخطر.

المخلفات المتفجرة، ودور اليونسيف المجتمعي في سورية عموماً وقضية المخلفات المتفجرة خصوصاً، إضافة للواقع العالمي، انتقالاً لأنواع وأشكال المخلفات المتفجرة وأثار تلك المخلفات والتهديدات المباشرة وغير المباشرة كونها تُشكل خطراً كبيراً لا يزول بانتهاج الحروب، إلى جانب التعريف بالعلامات والدلائل العالمية والمحلية التي تشير بوجود مخلفات متفجرة.

وركز المحور الأول على توضيح وتعريف دقيق لمصطلح المخلفات المتفجرة وتقديم شرح تفصيلي حول طبيعة تلك المخلفات التي تضم مجموعة كبيرة من الأسلحة والذخائر سواء تلك التي استعملت أو تركت خلال الحروب، أو تلك القابلة للانفجار ولو بعد فترة زمنية طويلة، ما يجعل منها خطراً حقيقياً وتهديداً كبيراً بسبب انفجارها في أية لحظة سواء بلمسها أو بالضغط عليها أو بفعل عوامل خارجية أخرى كتأثير المناخ والطبيعة عليها.

فيما ركز المحور الثاني من الورشة على ضرورة وأهمية معرفة أشكال وأنواع تلك



وانطلاقاً من الدور الهام والفعال لوسائل

الإعلام في زيادة التوعية حول مخاطر تلك المخلفات، ولضرورة توشي الدقة والحذر في إيصال الرسالة الإعلامية، أقامت وزارة الإعلام بالتعاون مع منظمة اليونسيف وعلى مدار ثلاثة أيام، ورشة عمل حول التغطية الإعلامية لقضية المخلفات المتفجرة وأشكالها وكيفية عرض مخاطرها المجتمعية بأبعادها المختلفة.

ركز فيها المحاضرون على عدة محاور أساسية تمثلت بتعريف علمي لمصطلح

دمشق — لينا عدده

أكثر من ٧٥ دولة حول العالم تعاني من مخاطر الألغام المتفجرة، حيث يقدر وجود أكثر من ١٠٠ مليون لغم بالإضافة لملايين المخلفات المتفجرة، وينجم عن ذلك آلاف الضحايا سنوياً بين قتيل وجريح أكثرهم من المدنيين، فضلاً عن مخاطر وأثار تلك المخلفات وما تسبب به من إعاقة لحركة البشر والتنمية بشكل عام، وخصوصاً على الأطفال الذين يشكلون حوالي ٣٥٪ من مجموع عدد مصابي المخلفات المتفجرة.

اعتماد سلاسل مبشرة وعالية الغلة من القمح والشعير



الحرارة، لافتاً إلى الجهود التي يبذلها الباحثون، ولاسيما خلال الفترة الماضية، حيث عملوا في ظروف صعبة لاستمرار عمل برامج التربية، مؤكداً أن الجلسة اليوم هي نتيجة لهذا العمل المتواصل والثابرة.

جور أشار إلى أن أحد أعمال الهيئة الأساسية هي برامج التربية والتحسين الوراثي، حيث بدأت مؤخرًا الاهتمام بموضوع التحسين الوراثي لاستنباط أصناف مقاومة للإجهادات الإحيائية وغير الإحيائية، مثل الجفاف وارتفاع

على الأرض للأصناف المعتمدة ومراقبة سلوكها وتقييمها باستمرار وتحديد بصمة وراثية لكل صنف، ودراسة ثباتيته وتأثيره بالتغيرات المناخية وغيرها.

وأشارت الوزارة إلى دور البحوث أيضاً في مواكبة كافة المتغيرات العلمية والتكنولوجية ووضع استراتيجيات واضحة لتنفيذ بحوث تطبيقية فعالة ذات نتائج ملموسة لدى الفلاحين، والاهتمام بالسياسات التسويقية الواضحة التي يجب اتباعها بعد تحديد أصناف معينة بمواصفات محددة تمكّننا من التسويق عالمياً.

بدوره مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور موفق

دمشق- البحث

اعتمدت لجنة تحديد الأصناف في وزارة الزراعة سلالة مبشرة من القمح القاسي Icambel/شام ٨١/ عالية الغلة وملائمة للزراعة المروية، وسلالة مبشرة من الشعير G777 "قرات ١٠" ملائمة للزراعة البعلية في مناطق الاستقرار الثانية والثالثة.

ولفتت الوزارة إلى دور البحوث العلمية الزراعية في تطوير الأصناف المنتجة من القمح والشعير، واستنباط أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية وأكثر تكيفاً مع التغيرات المناخية، وخاصة الجفاف وتلائم البيئات السورية على مستوى المناطق، مؤكدة ضرورة التتبع المستمر

بمناسبة اليوم الوطني للبيئة.. حملات نظافة في حمص وطرطوس



وفي طرطوس، أقامت محافظة طرطوس بالتعاون مع مديريات البيئة والنفايات الصلبة ومجلس المدينة وبمشاركة فروع اتحاد الطلبة وشبيبة الثورة وطلّاع البحث وعدد من الجمعيات والمجتمع المحلي حملة نظافة شملت طرطوس القديمة

وجزءاً من الكورنيش البحري. رئيس مجلس مدينة طرطوس محمد زين أشار في تصريح صحفي إلى أن حملات النظافة تعكس روح المسؤولية والتعاون والحس المجتمعي، للحفاظ على نظافة البيئة والمدينة والعناية بهما.

مدير البيئة الدكتور محمد صالح لفت إلى أن حملة النظافة في طرطوس القديمة لها أهمية كبيرة كونها معلماً أثرياً تاريخياً سياحياً متميزاً، فيما أوضح مدير إدارة النفايات الصلبة المهندس وسام عيسى أنه تم وضع خطة شاملة لإقامة فعاليات وأنشطة بيئية بهذه المناسبة.

بدوره رئيس فرع اتحاد الطلبة مصطفى الخطيب اعتبر أن مشاركة الطلبة في كل الفعاليات السابقة تؤكد على دورهم المهم في العمل الخدمي المجتمعي، في حين مشرف منطقة المدينة الثانية صخر إبراهيم أشار إلى أن مشاركة

شاركت فعاليات أهلية وشبابية ومؤسسات خدمية بحملة النظافة التي نظمتها مجلس مدينة حمص ومحافظة طرطوس، بمناسبة اليوم الوطني للبيئة، وذلك تحت شعار (معاً... لنستعيد بيتنا).

وفي حمص، نفذ مجلس المدينة بمشاركة مديريتي البيئة والشؤون الاجتماعية والعمل وفروع اتحاد شبيبة الثورة والاتحاد الوطني لطلبة سورية وطلّاع البحث حملة نظافة في حيي جورة الشياح والقرباص.

مدير النظافة في مجلس المدينة المهندس عماد الصالح أشار إلى أن الحملة شملت تنظيف الشوارع وترحيل الأنقاض وغسل وتعقيم الحاويات وتقليم الأشجار وتعزير مصارف مطرية، وصيانة لبعض أجهزة الإنارة ضمن شوارع عثمان بن عفان وأمين لطف وكورنيش ١٦ تشرين وتفرعاتها، إضافة إلى توزيع بروشورات توعية بأهمية النظافة والحفاظ على البيئة.

ولفت عدد من المشاركين بالحملة إلى أهمية تعزيز مشاركة المجتمع الأهلي في الأنشطة والفعاليات التي ترتقي بالبيئة وتحافظ على نظافتها كونها مسؤولية جماعية تشاركية بين المجتمع ومؤسسات القطاع العام.

هيئة المواصفات تطلب موافقاتها بملاحظات حول مشاريع المواصفات القياسية الوطنية

على أن تصل الهيئة خلال شهرين من تاريخه، وإعلام الهيئة عن الشخص الذي يقوم بدراسة هذه المشاريع لتبقى الهيئة على اتصال دائم معه للوصول إلى الغاية المرجوة، مع الإشارة إلى أن عدم الإجابة بمثابة موافقة على مشاريع المواصفات الموضوعية على موقع الهيئة.

المضمن الحدود المسموحة. ودعت الهيئة في تعميم اتحادي غرف الصناعة والتجارة ومخبر التجارة الداخلية وحماية المستهلك والمديرية العامة للجمارك المعنية إلى إعلامها وموافقاتها بما تراه مناسباً من ملاحظات أو مقترحات حول هذه المواصفات،

طلبت هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية من عدد من الجهات العامة والخاصة موافقاتها بالملاحظات حول مشاريع عدد من المواصفات القياسية الوطنية الموضوعية على موقع الهيئة الإلكتروني المتعلقة بالمضافات الغذائية المسموحة، ما عدا المواد الحافظة والملونات والمحليات في جزئها الثاني

الزراعة المحمية تتلاشى في طرطوس.. تكاليف الإنتاج تآكل جهد المزارع وترهق جيب المستهلك!

رزق مستمر لمعظم أهالي الريف وكذلك لما تشكله من سوق للعمالة حتى بالنسبة لبعض أبناء الداخل المقيمين لأسباب مختلفة في الساحل، مشيراً إلى إرسال العديد من إلى الجهات المعنية تتضمن محاذير التحول نحو الزراعة البديلة وضرورة دعم الزراعة المحمية والمحافظة على وجودها نظراً لأهميتها الاقتصادية لما تشكله من صمام أمان للأمن الغذائي وكونها ضرورية لكل مائدة، مطالباً بتفعيل دور الصندوق الوطني للتعويض أو التخفيف من الكوارث الطبيعية وتبسيط الإجراءات للحصول على التعويض المطلوب لافتاً إلى وجود أكثر من ١٥٠ ألف بيتاً للزراعات المحمية في طرطوس على الورق في حين أن الواقع أقل من ذلك بكثير لجملة من الأسباب التي باتت معروفة للجميع.

توضيح!

ومن جانبه، أشار المهندس ياسر علي رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية زراعة طرطوس أن التوسع في الزراعات المحمية خلال السنوات القليلة الماضية بات محدوداً بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج الكثيرة ومع ذلك فإن مديرية الزراعة تعمل بشكل مستمر من خلال دورها الإرشادي للمحافظة على استمرارية هذه الزراعة، حيث تقدم الإرشاد الزراعي وكل ما يحتاجه المزارع كما تعمل المديرية لتقديم ٣-٥ لترات من المازوت المدعوم لكل بيت محمي بحسب توفر المادة كاشفاً بأنه تم في الموسم الماضي تأمين ٢٥ ألف بيت لدى المؤسسة العامة للتأمين حيث تنصح المديرية بالاستمرار بهذا النوع من التأمين نظراً لأهميته، فالصندوق الوطني للتخفيف من الكوارث الطبيعية يقوم بتغطية الأضرار الحاصلة والتعويض المناسب للمتضرر بحسب نسبة الضرر في البيوت غير المؤمنة لدى مؤسسة التأمين.

بالمختصر، مهما قيل عن الدعم المقدم لكنه يبقى محدوداً وغير ملموساً في ظل ما يتعرض له المزارع من ارتفاع تكاليف ومستلزمات الزراعة المحمية وعدم القدرة على كبح جماح غلاء مستلزماتها وضمان التسويق المناسب والأسعار التي تحفظ كرامة المزارع بدءاً من قصص الحديد وانتهاءً بسمسار سوق الهال الذي يبتلع الرزق مع تاجر المواد الأولية أمام عين صاحبه مروراً بسائق الشاحنة وكلف الأدوية والمبيدات وقطف المحصول فيما يبقى هو والمستهلك ضحية كل هذا الاستغلال البشع الأمر، ويبقى السؤال: متى يعاد النظر بالسياسات الزراعية المتبعة الخاطئة وتأمين ما يلزم للمزارعين لتشجيعهم على الاستمرار بالزراعة؟!

الزراعية وغير ذلك الكثير من المشاكل والأسباب التي أدت وساهمت في تراجع الإنتاج لدرجة أن المحصول بات لا يساوي أجور تكلفته، مما جعل هناك صعوبة بالاستمرار في هذا النوع من الزراعة نظراً لتكاليها الباهظة ومخاطر زراعتها وفي ضوء عدم تعويض المزارع عن خسائره المتكررة.

عدد من المزارعين كشفوا عن تحول العديد من الزراعات في المنطقة إلى الزراعات البديلة (الاستوائية) وغيرها كونها لا تحتاج لمثل هذه التكاليف كما أن أسعارها ذات جدوى اقتصادية كبيرة وتحقق الربح المناسب بعشرة أضعاف عن المحمية!

٢٥ مليون ليرة

المهندس الزراعي سمير صالح صاحب الخبرة الطويلة في الزراعة المحمية كشف بأن كلفة البيت الزراعي لزراعة البندورة تقدر بحوالي ٢٠-٢٥ مليون ليرة، مشيراً إلى أن أكثر من نصف هذا المبلغ فقط للهيك المعدني وشريحة النايلون فيما تتوزع بقية الكلف في مصاريف أخرى، وبالتالي يبقى من المهم السؤال عن إنتاجية هذا البيت لكسي لا يقع المزارع في الخسارة، موضحاً أن تكاليف الشحن تزيد الطين بلة حيث لا تقل أجرة السيارة من أقرب نقطة لسوق الهال عن ٢٥٠ ألف ليرة لحوالي ٢٠ كيلومتراً، ناهيك عن سوء معاملة تجار السوق، والسمسرة المرتفعة والتلاعب بالوزن وغيره، مبيناً بالوقت نفسه أن إنتاجية البيت يجب أن لا تقل عن سبعة طن من البندورة كميعة وهذا من المتعذر لعدة أسباب ومنها أن سعر مبيع الكيلو الواحد في سوق الهال لا تتجاوز ٢٥٠٠ ليرة في أحسن الأحوال في حين أن إنتاجية البيت قد لا تصل لنصف مبلغ الكلفة في أفضل الظروف وهنا الطامة الكبرى، كما أن نوعية البذار والشتل وغيرها ليست مناسبة وذات إنتاجية ضعيفة بالإضافة لنوعية الأدوية السيئة والمهيرة والبعيدة عن الرقابة وهذا كله يضع الموسم والمزارع على محك الاستمرار وتحمل خسائر مضاعفة طارئة فيما لو تعرض الموسم لكارثة طبيعية مثل التنين البحري أو انخفاض درجة الحرارة لما دون الصفر.

تحذير!

فؤاد علوش رئيس اتحاد فلاحي طرطوس حذر من مخاطر الواقع السيئ للزراعات المحمية والتي تشكل عصب الزراعة والإنتاج في المنطقة ومصدر



لؤي تفاعلة

شكلت البيوت البلاستيكية مظلة أمان لعدد كبير من الأسر التي تعمل بهذا النوع من الزراعة وخاصة في المناطق الساحلية والمناطق الأخرى التي تصلح فيها الزراعة بالبيوت البلاستيكية والتي تختص بالخضروات، لكن الملاحظ اليوم وجود انكماش أو انحصار أو تناقص بأعداد البيوت المحمية، وإذا كانت الظروف المناخية تلعب دوراً في ذلك لكن قلة الدعم لها دوراً أكبر، ففي ظل ارتفاع مستلزمات الإنتاج وتكاليف النقل والتسويق وغيرها من أمور أجبر العديد من المزارعين لهجر هذه الزراعة.

علة المزارعين

في جولة لـ "البعث" في أكثر من منطقة في ريف طرطوس وبانياس أجمع المزارعون الذين التقيناهم على غلاء مستلزمات الإنتاج وتكاليف الزراعة، إضافة إلى ارتفاع أجور الشحن وعدم توفر المازوت لتشغيل الحراقات، إلى جانب سوء نوعية المبيدات والغش في تصنيعها وعدم مراقبة عمل الصيدليات

التمهذة الصناعية.. افتقار للكوادر التدريبية المختصة وتهرب منشآت القطاع الخاص من تمويلها

دمشق - زينب محسن سلوم

لا تزال مسألة التمهذة الصناعية خارج إطار الاهتمام الفعلي رغم أهميتها لجهة صقل المعلومات النظرية والمعارف المكتسبة خلال العملية التعليمية للخريج، وانعكاس ذلك على الواقع العملي، علماً أن لدينا عديد المنشآت الصناعية الكفيلة بأن تكون مختبرات عملية لأغلب الخريجين.

بيّن تيسير دركلت نائب رئيس القطاع الهندسي في غرفة صناعة حلب في تصريح خاص لـ "البعث" أن مدتنا الصناعية هي مختبرات تدريب مجانية تؤمن للطالب بيئة عمل لاكتشاف مهاراته، موضحاً أنه في ما يتعلق بالتمهذة الصناعية فإن نقطة البدء تكون في دراسة العائد من سوق العمل، والذي يتحقق من خلال طرح الخريج في سوق العمل وإن كان قد حقق الغاية المتوخاة من تدريبه، مشيراً إلى أن التمهذة الصناعية تحتاج لشراكة حقيقية بين قطاع الأعمال من جهة وقطاع التربية والتعليم المهني من جهة أخرى، وترداد الحاجة لهذه التمهذة نتيجة ارتفاع الاحتياج لليد العاملة الخبيرة والمدرّبة في سوق العمل، وخاصة بعد الحرب وتداعياتها التي أدت إلى قلة المعروض من تلك الخبرات في سوق العمل بفعل هجرة العديد من شباننا.

وحول تجربة غرفة صناعة حلب، بيّن دركلت أنها ابتدأت قبل الأزمة وكانت تقتصر على قطاعي التصنيع الميكانيكي وصناعة الألبسة، وكانت حاجة المعامل إلى تلك الاختصاصات هي من فرضت السير بالفكرة بقوة، ولكن للأسف مجريات الحرب على سورية أوقفت نجاح التجربة وصعّبت من تقييم أثرها، بعد أن نجحنا في توفير فئات كبيرة من العمال المدربين. ولفت دركلت إلى أن تجربة التمهذة الصناعية تقتصر في أسواقنا على ثلاثة اختصاصات، بينما على سبيل المثال تزخر التجربة في مصر بـ ٢٧ اختصاصاً، مشيراً إلى ضرورة إدراج اختصاصات عديدة متنوعة تناسب احتياجات سوق عملنا مع إعادة تقييم تجربة التمهذة ودراسة الأخطاء التي تشوبها لتلافيها.

وأكد دركلت وجود جدية حقيقية من قبل الحكومة وغرف الزراعة والصناعة واتحاد العمال واتحاد العمال بالتعاون مع موضوع التمهذة الصناعية، مبيناً أن هذه الجدية وحدها لا تكفي؛ فاللعمري المهني يحتاج لمبالغ كبيرة يجب أن يتم رصدها من ميزانية التربية والتعليم والتعليم المزدوج. كما لفت إلى أن المتدرب ضمن هذا التعليم المزدوج يتلقى التعليم النظري وجزءاً من العملي في المدرسة أو المعهد، ومن ثم يتابع تعليمه ضمن بيئة العمل (شركة- مؤسسة- معمل) ليكتسب مهارات وفنون وتقنيات العمل التجاري والصناعي ويجيد التحدث بلغة السوق، حيث لا يكفي بالعلم الجامد النظري، بل يرى كيف يتعامل رب العمل وكيف تتم إدارة العمل على أرض الواقع.

وشدّد نائب رئيس القطاع الهندسي على ضرورة وجود مخصّصات مالية كافية لتطوير قطاع التمهذة الصناعية ضمن وقت قصير، وضرورة تطبيق القانون رقم ٢٨ لعام ٢٠٢١ الذي يتيح المدارس والمعاهد لشركات لها مجلس إدارة ومقررون ومحاسب



التحتية وقدمها في منشآت التدريب، إضافة إلى عدم توفر بيانات حول احتياجات سوق العمل أو وجود رصد دقيق لها، ناهيك عن غياب قاعدة بيانات لتتبع الأثر بالنسبة للطالب الخريج بعد انتهاء دراسته وما أنجزه على الصعيد العملي.

وأضافت المديرية: إن تدني أجر المدرّسين من خارج الملاك تسبّب في صعوبة استقطاب الكفاءات لرشد العملية التدريبية، وخاصة في الاختصاصات التي تتطلب خبرة ومؤهلات نوعية.

وحول طموحات قطاع التدريب والتأهيل، بيّنت بكفلوني سعي القطاع لتأمين فرص عمل لجميع الخريجين، وسدّ ثغرة نقص الاختصاصات ضمن سوق العمل، سواء في القطاع العام أو الخاص، إضافة إلى نشر الثقافة والتوعية بأهمية التعليم التقني عبر الورش والمحاضرات والمنصات على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن التعريف بمجالات سوق العمل والاختصاصات التي يتم التركيز عليها.

ويتمّ العمل على إعادة الالتزام بتعيين خريجي المعاهد التقنية والمجمعات التابعة للصناعة لرشد جميع المؤسسات باليد العاملة المؤهلة، وبشكل يساهم بالحد من هجرة الشباب ودفع عجلة الإنتاج، فضلاً عن تحويل المعاهد والمجمعات إلى مراكز إنتاج ما يمنح قيمة مضافة للمتدرب والمدرّس، كما يتمّ العمل على التعاون مع المنظمات الدولية لتأمين تجهيزات متطورة للتدريب بما يتماشى مع تطور متطلبات سوق العمل، والتعاون مع القطاع الخاص في مجال تدريب الطلاب، وافتتاح اختصاصات تدريبية جديدة، ومنح المتدرب بطاقة تقييم تؤهله لدخول سوق العمل.

وخازن وتراتب إداري وغير ذلك من دقائق الأمور التي يجب أن تكون في أتم الاستعداد لها، كما يجب أن تكون الكوادر مسؤولة عن تسويق المنتج وليس فقط التمرين.

ولفت إلى أنه لا بد من تغيير النظرة المجتمعية الظالمة لهذا القطاع والتصنيف الخاطئ لطلابها، مؤكداً أنه تم مؤخراً الوعي لهذا الموضوع، فالتسجيل في الثانوية الصناعية أصبح يتم أيضاً من قبل الطلاب الأوائل في الشهادة الإعدادية، مؤكداً أن مرحلة الفرز يجب أن تتم وفق المهارات والاختيار وحب العمل، لا على مقدار الدرجات المتدنية التي تفرغ هذا النوع المهيم من التعليم من محتواه، موضحاً أن هذا الطالب له أهمية وفعاليتيه، فهو درس وسيعمل بما تعلم، وعمله مبنّي على أساسات علمية وعملية.

وفي سياق التشجيع للتعليم المزدوج والمهني، طالب دركلت بزيادة فرص دخول أوائل التعليم المهني والمزدوج إلى كليات الهندسة التطبيقية لتحفيز الطلاب على التفوق، مشمناً خطوة زيادة تلك الفرص في العام الماضي، إلا أنها ما زالت دون المطلوب نظراً للحاجة الماسة إلى مزيد من الفرص لتغذية اختصاصات ومتطلبات سوق العمل.

بدورها، مديرة الإشراف على التأهيل الفني في وزارة الصناعة، الدكتورة نبال بكفلوني، تحدثت عن واقع التعليم التقني والمهني في معاهد ومجمعات مديرية الإشراف على التأهيل الفني بالوزارة، مبيّنة وجود خمسة معاهد منتشرة في محافظات دمشق وحلب وحمص، وأربعة مجمعات أيضاً في دمشق وحمص وحلب ودير الزور لتكون داعماً وديفاً للمؤسسات الصناعية، "بعضها خرج عن الخدمة خلال الحرب على سورية"، حيث تعمل على تزويد المؤسسات الصناعية باليد العاملة الخبيرة والمؤهلة ما يساهم في رفع سوية المنتج الصناعي الوطني ويزيد من جودته.

وبيّنت بكفلوني أن هذه المعاهد والمجمعات توفر للطلاب قاعات دراسية ومكاتب إدارية وعدداً من المخابرات وورشات إلكترونية، ويتم تمويلها من موارثاتها الجارية باستثناء المعهد التقني للتسيج الذي يتم تمويله من قبل المؤسسة العامة للصناعات النسيجية. وأكدت بكفلوني حرص قطاع التعليم المهني في الوزارة على تبني برامج تدريب يتم اختيارها من خلال سبر احتياجات سوق العمل من حيث الكم والنوع، إضافة إلى سبر احتياجات الطلاب المتدربين في ضوء قدراتهم ومؤهلاتهم الفنية واستعدادهم للتعلم، كما يجري التركيز على التشاركية مع القطاع الخاص في التخطيط لنظم وقضايا التدريب، وخاصة في مواقع العمل لأن ذلك يلعب دوراً بارزاً في رفع كفاءة المتدرب من خلال احتكاكه المباشر بسوق العمل من جهة وتسلط الضوء على إمكاناته من جهة أخرى، ما يحقق متطلبات التنمية وسوق العمل في آن معاً.

وحول تساؤل "البعث" عن أبرز معوقات التمهذة الصناعية ضمن الوزارة، بيّنت بكفلوني أنها تتلخص في عدم ارتباط الخريج بسوق العمل، وعدم إساهام منشآت القطاع الخاص بتمويل هذا التعليم رغم أهميته في رفدهم بعناصر مؤهلة ترفع سوية الإنتاج لديهم، ناهيك عن الافتقار للكوادر التدريبية المختصة، وتدني نوعية البنى

عفاؤ.. أيها المتاجرون!!

باعقادنا أن القرار الذي أصدرته وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قبل بضعة أيام، المرقم بـ ٢٤٦٦، وبموجبه تم إلغاء العمل بمضمون القرار ١٢٧٠ الصادر بتاريخ ٦-٥-٢٠٢٣، أي إلغاء إلزام كافة الصناعيين المنتجين للمواد الغذائية الأساسية والمنظفات، والمستوردين لها، بتسليم نسبة ١٠٪ (بعد أن كانت ١٥٪) من تلك المواد للمؤسسة العامة للتجارة وبهامش ربح ٢٪، باعقادنا.. يضع حداً لأدعاءات المستوردين من صناعيين وتجار، بأن "فرض" تلك النسب لم يكن ليستوي وحساباتهم في ظل ارتفاع تكاليفهم وسعر الصرف وأجور الشحن والرسوم الجمركية والضرائب، الأمر الذي أدى لخروج العديد منهم، من دائرة الأعمال وحتى هجرتهم!

إلغاء، ولا شك، حرم مؤسسة عامة كتجارنا الداخلية وفروعها من سلع ومنتجات لا تستطيع استيرادها بسبب العقوبات، فيما بمقدور التاجر والصناعي في القطاع الخاص ذلك! الأمر الذي أسقط قدرة المؤسسة على تدخلها الإيجابي في السوق، حيث استكثر القطاع الخاص عليها ذلك في ظل هذه الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، وإخراجها مما يدعيه عليها من منافسة له، وهي في الحقيقة غير ذلك أو لا تستطيع ذلك بسبب الغلبة العددية لنقاط البيع التي يتميز بها القطاع الخاص.

إذا ومهما كانت حجج الخاص، فقد تم له ما أراد، وهذه خطوة تُحسب للوزارة لناحية تقديمها كل ما يسهل وييسر تجارة الخاص، الذي لم يكف بهذه الخطوة، بل طلب المزيد من الإعفاءات والإعفاءات والقرارات التي تصب في مصلحته!!.. المفارقة أن القطاع الخاص لم يكن يورد تلك السلع بسعر التكلفة، بل بهامش ربح ٢٪، ومع ذلك عدد من التجار والمستوردين والصناعيين لم يلتزموا بقرار تسليم الـ ١٠٪ من منتجاتهم للقطاع العام، فماذا يريدون!! هل يريدون "الجمل بما حمل"!!

من المؤكد أنهم يريدون ذلك، وأدواتهم جملة من الحجج التي لا ترقى لتجلبهم يتخلون عن أن يكونوا بالفعل الجناح الثاني لاقتصادنا الوطني، وشريكاً حقيقياً في تحمّل المسؤولية، حيث يتطلب الوضع وأكثر من أي وقت ذلك، في حين يعاني المستهلك والقطاع العام بأكثر مما يُعانونه وبأضعاف مضاعفة، لكن الجشع والطمع على ما يبدو لم يعد لهما حدود عندهم!! ولا أدل على ما نقول، لجوؤهم يوماً لرفع الأسعار، الذي يبررونه ويبررون عدم انسياب السلع إلى الأسواق، بقرار الالتزام بتسليم الـ ١٠٪!!

رغم كل ما طرحناه، ورغم إلغاء القرار الذي أحل الصناعيين والتجار مما ذكرنا، لكننا وكما الخبراء في حماية المستهلك لا نتوقع انخفاضاً "محزناً" في التسعير والأسعار، والأيام بيننا، مع أن التساهل والتسهيلات الحكومية التي تقدّمها للقطاع الخاص لا تتوقف!!..

واقع يستدعي من الحكومة إيجاد حل لهذا الوضع، ولعل الحل (الذي كان أول من طرحه، معالي وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الحالي نفسه، يوم كان مديراً لـ "مؤسسة عمران" خلال لقائنا به)، هو أن تلعب مؤسساتنا التجارية العامة دور التاجر والمستورد بشكل كامل، وهذا يستدعي وجود تشريع يساهم في نجاح هذه الخطوة، ويعتق رقبة قطاعنا العام والمستهلك من قبضة المتاجرين باحتياج الوطن والمواطن السوري.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com



مخالفات نقص بالوزن وسوء صناعة الخبز في ريف دمشق

وهيرة بمخالفات نقص بالوزن وسوء صناعة الخبز وعدم التقيد بأوقات العمل، كما ضبطت موزع مازوت في جرمانا بمخالفة عدم تعبئة المخضصات ومنتزها في التل بمخالفة الاتجار بالغاز الصناعي، وحيارة مواد منتهية الصلاحية في بزورية بمنطقة الضمير، و٤ سائقي سرفيس بمخالفة عدم الإعلان عن بدل خدمات النقل.

ريف دمشق - البحث

ضبطت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق في منطقة عرطوز ٢٠٠ كغ دقيق تمويني داخل مستودع مخبز تنور بمخالفة استخدامه الدقيق لغير الغاية المخصصة وتم تغريمه بمبلغ ١.٦٥٠.٠٠٠ ليرة. وقد نظمت عناصر الرقابة ١٢٠ ضبطاً شملت ضبط ٦ مخازن تموينية في بيبلا والريحان والمقيلية وحيارة دنون

الأسعار التشجيعية للقطن زادت الإقبال على زراعته

المهندس جمال شيوخو بيّن أن محصول القطن يشكل أحد المحاصيل الأساسية في الزراعة بالمنطقة، واكتسب المزارعون الخبرة اللازمة لزراعة هذا المحصول ما مساحته ٣ آلاف هكتار وبسبب الأعمال الإرهابية وتخريب شبكات الري وقلة المياه وصعوبة توفير مستلزمات الإنتاج انخفضت المساحات المزروعة إلى ١٥٠ هكتاراً، وهذا العام هناك إقبال على زراعة المحصول، نظراً للأسعار التشجيعية للتسويق وهناك متابعة مستمرة لحالة المحصول من قبل الفنيين في الإرشادات الزراعية وتقديم التعليمات اللازمة للفلاحين.

ويؤكد العديد من الفلاحين أن كمية الإنتاج في الهكتار الواحد بلغت ثلاثة أطنان من القطن، وطلبوا بتوفير مياه الري والأسمدة الزراعية.

القطن بلغت ٥٧ ألفاً و١٧٣ هكتاراً تم تنفيذ ٣٥ ألفاً و٨٩٦ هكتاراً، منها ١٣ ألفاً و٣٩٣ هكتاراً في المناطق الآمنة. وأشار العلي إلى الاهتمام الحكومي بهذا المحصول الإستراتيجي وتشجيع الفلاحين على زراعته وتوفير مستلزمات الإنتاج وأصناف البذور المناسبة، ومنها صنف "حلب ١١٨" الذي تتم زراعته بمحافظة حلب خلال الشهر الرابع، وخاصة في منطقة السفيرة، حيث تم تقديم السماد الفوسفوري للمزارعين ودعمهم من خلال تحديد السعر التشجيعي للكيلو غرام الواحد بعشرة آلاف ليرة سورية لتسليمه إلى المؤسسة العامة لحج وتسويق الأقطان. ولفت إلى وجود إصابة حشرية دون العتبة الاقتصادية، وتمت مكافحتها من خلال نشر الأعداء الحيوية بشكل احترافي تفادياً لتفاهم الإصابة. بدوره رئيس دائرة زراعة السفيرة



الآن من المحافظات كافة.

وأوضح مدير مكتب القطن المهندس أحمد العلي أن المساحة المخططة من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لزراعة

دمشق-البحث

بلغت كميات الأقطان المسوّقة إلى المؤسسة العامة لحج وتسويق الأقطان ٤٧٥ طنًا منذ بداية موسم القطف وحتى

المستهك والمربي متضرران معاً.. أسعار الفروج لا تزال خارج القدرة الشرائية



بالمضادات الحيوية مرتفعة التكاليف، ما وفر مبالغ على المربين وأنتج فروجاً صحياً ١٠٠٪، بالإضافة إلى انخفاض نسبة نفوق الدجاج إلى أقل من ٢٪ بعدما كانت من ١٥ إلى ٢٠٪.

وأوضح أن أوزان الفروج بعد هذه التجربة بلغت ٢٢٠٠ غرام، مطالباً بزيادة الدعم لقطاع الدواجن، وخاصة مع حلول فصل الشتاء، حيث تزداد الحاجة إلى المحروقات، وبتأمين مستلزمات الإنتاج من أعلاف وغيرها، مؤكداً أنه في حال تعافي هذا القطاع سينعكس ذلك على أسعار الفروج انخفاضاً.

الفروج والإجراءات المتخذة التي يمكن أن تحقق توازناً في الأسعار، أوضح أمين سر غرفة زراعة دمشق وريفها، ومشرف قطاع الدواجن في اتحاد غرف الزراعة السورية محمد جن أن هناك خطة يتم تطبيقها في محافظتي دمشق واللاذقية لتقليص مدة الفوج من ٥٠ إلى ٣٠ يوماً، وبالتالي تخفيف التكاليف على المربين من خلال توفير مبالغ ضخمة بمعدل ٢٠ مليون ليرة لكل يوم تم تقليصه. وبين أن هناك تجربة لمعالجة الدواجن بالأدوية العشبية بإشراف أطباء بيطريين والابتعاد عن المعالجة

بإضافة التكاليف والأرباح إلى السعر، مشيراً إلى أن هناك تذبذباً في الأسعار، حيث بلغت أسعار الوردية مثلاً بين ٣٩ إلى ٤١ ألف ليرة نزولاً وصعوداً وكذلك أسعار الجوانج ٣١ ألفاً والديبوس ٣٦-٣٤ ألفاً والكستا ٤٥ ألفاً والشراحت من ٦١ إلى ٦٥ ألفاً، وأن للطلب دوراً في تذبذب الأسعار، حيث ترتفع الأسعار عند اشتداد الطلب مع وجود قلة أكيدة في الإنتاج.

ولفت إلى أن المسالخ لا يمكن أن تخرج خاسرة في هذه الحلقة، حيث تقوم بزيادة وزن الفروج من خلال وضعه في الماء، بينما يعد المربي أبرز الخاسرين لأن كل هذه الأسعار لا تغطي تكاليف الإنتاج، وهو مضطر لتوريد الفروج إلى المسالخ عندما يبلغ وزنه ٢ كغ، لأن المسالخ لا تقبله بوزن زائد عن ذلك.

ولا شك أن ارتفاع أسعار الدواجن تتحكم به مجموعة من العوامل، أهمها سعر الصرف، وقلة الإنتاج بسبب ارتفاع التكاليف من محروقات وأعلاف وغيرها، وخروج كثير من المربين من الخدمة نتيجة عدم قدرتهم على تغطية التكاليف المرتفعة للإنتاج، في موازاة قلة التصريف الناتجة عن ضعف القدرة الشرائية لدى المستهلك. وحول أسباب الارتفاع في أسعار

دمشق-رحاب رجب شهدت أسعار الفروج في الآونة الأخيرة ارتفاعاً غير مسبوق، وذلك بالتزامن طبعاً مع ارتفاع أسعار بيض المائدة، حيث شارف سعر صحن البيض وزن (١٩٠٠ - ٢٠٠٠ غرام) على الـ ٦٠ ألف ليرة سورية. ورغم أن الحرارة في الفترة السابقة والحالية إلى حد ما كانت مثالية لتربية الفروج، حيث تنخفض تكاليف الإنتاج من المحروقات لعدم الحاجة إلى التدفئة، وكذلك توفر الأعلاف في موسمها، إلا أن الأسعار سارت بعكس ما يتمناه المنتج والمستهلك معاً، فقد شهدت الآونة الأخيرة خروجاً للعديد من المربين من السوق مع خسائر بلغت عشرات الملايين للواحد منهم، كما أن هناك محافظات كاملة خرجت من الإنتاج، حيث يتركز الإنتاج الآن في المنطقتين الوسطى والساحلية، وقد انعكس ذلك سلبيات على حالة البيع في الأسواق بالنظر إلى الضعف الهائل في القدرة الشرائية لدى المواطن السوري الذي اتجه إلى شراء مواد غذائية أخرى تتناسب مع قدرته.

وبسؤال أحد الباعة عن أسباب هذه الارتفاعات، مع أن الحرارة لم تنخفض بعد، أجاب أن الأسعار يتم تحديدها للمسالخ التي تستقبل الفروج من المربين، ثم يقوم المسالخ

المقاومة في الرواية.. الرصاصة تقتل شخصاً لكن الكلمة تقتل أجيالاً



واحدة من الروايات التي كانت نتاج هذا الأدب بامتياز وهي تقاوم الاحتلال النازي لفرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية لا بالرصاص، وإنما من خلال علاقة رجل عجوز وابنة أخيه بضابط من جيش الاحتلال اقتحم حياتهما وأقام في بيتهما لفترة، فيقدمه الكاتب بداية كداع إلى السلام، وهو شاب مرهف الحس، هذبته الموسيقى والشعر، ولا يدخل البيت إلا بعد أن يستأذنها، وحين يلجأ إلى استمالة المسن وابنة أخيه لكسر صمتهما تارة بحديثه عن مقتله الشديد للحرب، وتارة بالتعبير عن حبه لفرنسا وأمله الحقيقي في إنهاء الحرب لكنه يفشل في جرهما للكلام معه، ولكن بعد شهر وعودته من إجازته ببرزة العسكرية يطالبهما بنسيان كل ما قاله خلال زيارته، فكل أماله المبشرة بالسلام والحب والألفة جاءت من روح شاعر: "السياسة ليست حلم شاعر"، وتنتهي الرواية حين ترد الفتاة -الصامتا طوال الرواية- بكلمة "وداعاً" التي تليق بمحتل.

وكانت د. حمود قد تساءلت في بداية حديثها قائلة: "هل يحق لسي أن أتحدث عن المقاومة السلمية والقنابل والصواريخ تنهال على أهلنا في غزة؟"، لتجيب: "أرغب في أن نعيد النظر في الإبداع الروائي العربي.. ما زلنا مقصرين في أدب المقاومة السلمية (أدب- إعلام) فهذا النوع من المقاومة يوازي السلاح".

ذروة نهوضها ولم تكن قد عرفت بعد أيًا من الإجهادات، بين البرغوثي أن كنفاني في روايته "عائد إلى حيفا" التي كتبها عام ١٩٦٩ أصبح مهموماً بالانتماء، فخلص إلى مقولة "الإنسان قضية" بعيداً عن أي انتماء آخر. ورأى البرغوثي أن التابع لهذه الأعمال سيكتشف التلازم والصارم بين الرصد للواقع الفلسطيني المشخص ومتطلبات وشروط العملية الإبداعية بكل تجلياتها، وسيكتشف كذلك التوازن المدهش بين البنية الفنية المتجددة دائماً وأهداف تلك الأعمال المحملة بالرمز الذي تقتضيه العملية الفنية.

مقاومة توازي السلاح

وارتأت د. ماجدة حمود أستاذة النقد الحديث في جامعة دمشق أن تتناول شكلاً آخر من أشكال المقاومة حين اختارت الحديث عن المقاومة السلمية من خلال رواية "صمت البحر"، وهي رواية فرنسية كتبها الكاتب جان مارسيل برولير أثناء تمانه للشفاء إثر تعرضه للإصابة في بداية الحرب "للإبقاء على عقله فاعلاً" وفق ما صرح به ونشرها فيما بعد سرا باسم مستعار هو "فيركور" في باريس إبان الاحتلال النازي عام ١٩٤٢ وسرعان ما أصبحت رمزاً للمقاومة السلمية ضد الاحتلال الألماني والتي أنتجت أدبا وفكرا وفنونا مختلفة حملت جميعها اسم أدب المقاومة. وأوضحت حمود أن "صمت البحر"

اللاحقة كشخصية صالح خزوم في "حكاية بحار"، حيث قدم للقارئ مثالا إنسانيا وجماليا من خلال ما قدمه من منظومة قيم في هذه الرواية التي صاغ فيها مواصفات الرئيس الذي لا يغادر مركبه قبل أن يغادر الجميع، وهو الذي كان يقاوم الاستعمار العثماني ومن ثم الفرنسي ليكمل ابنه سعيد طريقه في الكفاح الذي اختاره أيضا بطله في رواية "الشمس في يوم غائم". وأكد البرسر أنه لم يقرأ لمينة بطولة ورقية أهم وأعمق من بطولته في تجربته الحياتية التي كان فيها مكافحا، فبسط في كل ما كتبه منظومته الفكرية في المقاومة بأشكال مختلفة، وكانت الكتابة بالنسبة له أداة من أدوات المقاومة ليستمر بها مرتكزا على إيمانه بأن المستقبل للمكافحين وضرورة التفاؤل لأن الإنسان الياض برأيه يخسر قضيته.

الأديب المقاوم

وتناول الكاتب سعيد البرغوثي وهو صاحب دار كنعان للنشر في حديثه مسيرة غسان كنفاني الأديب المقاوم الذي في كل إبداعاته لم يغادر فلسطين إلا نادرا، وأبقى عينه مفتوحة على الواقع الفلسطيني منخرطاً فيه حتى العظم وبفنية عالية، حيث نجت كل إبداعاته من المباشرة التي تقتل الإبداع رغم ما يرى فيها البعض من ضرورة في خطاب يتوجه بالأساس لبسطاء قاصرين عن فك رموز العملية الإبداعية. وبين البرغوثي أن كنفاني عبر بأعماله القصصية الأولى كـ "أرض البرتقال الحزين" و "موت سرير رقم ١٢" عن السكون والانتظار المرهون بالوهم والعجز الذي كان يعيشه الفلسطينيون منذ النكبة، إلا أنه سرعان ما غادر هذا الحزن ليتحول إلى التحريض يوم رأى أن الوهم والعجز ما زال قائمين، فكتب روايته "رجال في الشمس" عام ١٩٦٣ ليقرع جرس الإنذار محرّضاً: "لماذا لم يدقوا جدران الخزان؟"، وفي العام ١٩٦٦ عندما بدأت الحوارات حول ضرورة انبعاث الكيان الفلسطيني وثورة التحرير كتب روايته "ما تبقى لكم"، حيث كانت كل الأشياء تدق وتنبض، لكن غسان كنفاني لم يكن مطمئناً كل الأطمئنان في رصده للحراك المبشر بالانبعاث والولادة التي تحققت في رواية "أم سعد" حين ولدت خيمة الغدائي في مواجهة خيمة المخيم. تقول أم سعد: "خيمة عن خيمة بتفرق"، وحين كانت المقاومة الفلسطينية المعاصرة في

أمينة عباس

اختارت أكاديمية دار الثقافة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مؤخراً أن تعقد ندوتها "المقاومة والرواية" في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة بمشاركة د. عاطف البطرس، د. ماجدة حمود، أ. سعيد البرغوثي انتصاراً للمحمة طوفان الأقصى ولتكون تحية للشعب الفلسطيني الذي يقاتل ويواجه جرائم العدو الصهيوني البشعة التي تُرتكب اليوم بحقه.

ويبين مدير الندوة الكاتب وليد عبد الرحيم أن ما يخلق المقاومة عبر التاريخ هو الفكر والأدب عندما تتحول الفكرة إلى منهجية خاصة، وقد كان دائماً من أسس صموده، في حين أجمع المشاركون في الندوة على أهمية الأدب في تجلي فكرة المقاومة بكل أشكالها، والتي هي في تعريفها رد فعل مناهض للوجود الاستعماري بطرق ووسائل مختلفة، كما أنها شكل من أشكال المقاومة السلمية والرفض المنظمة للذين تقوم بها جماعات بشرية أو شعب من الشعوب.

كاتب الكفاح والفرح

وإيماناً منه بمقولة "الرصاص تقتل شخصاً لكن الكلمة تقتل أجيالاً"، وخاصة إذا اتصفت بالأدبية والرقى الجمالي، اختار د. عاطف البطرس في مشاركته الحديث عن المقاومة في روايات حنا مينة الذي كان يصف نفسه بأنه كاتب الكفاح والفرح الإنسانيين، مشيراً إلى أن المقاومة بكل أشكالها كانت حاضرة في كل رواية من روايات مينة، متوقفاً عند روايته "الشرع والعاصفة" التي صدرت عام ١٩٦٦ وهي الرواية الثانية له بعد "المصاييح السرزق". ورأى البطرس أن مينة بدا فيها كاتباً آخر رغم أن روحه في الروايتين كانت واحدة، وكانت شخصيات روايته تقوم بفعل المقاومة، ولاسيما شخصية البطل الملقب بالطروسي والتي صاغها الكاتب بمهارة فائقة، وقد تجاوزت مقاومته حدود المكان والزمان ليوازي بطل همنغواي في روايته "الشيخ والبحر" من خلال شخصية الطروسي وروحه الكفاحية والمقاومة التي عاشها بأشكالها المختلفة في البر والبحر، ولم تخل حياته من لحظات بطولية حُتمت عندما أُنقذ سفينة كادت أن تغرق في البحر، ومن ثم توظيف مركبه الجديد لنقل الأسلحة للثوار، مبيناً أن مينة أعاد إنتاج شخصية الطروسي بأشكال متعددة في رواياته

"ألعاب مضحكة" في بيت السينما!

أنتسا في البداية قد يتبها لنا أن الفيلم عبارة عن لعبة من الألعاب الإلكترونية التي نقلها كثير من المخرجين إلى السينما، سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة، لكن حصره أحداث الفيلم بمكان واحد تزيح لاحقاً. هذه الفكرة، وتركز التفكير في الضغط النفسي الذي يمارسه القاتلان على ضحاياه، ضغط ينقل إلى المشاهد الذي يتلف إلى خلاص العائلة ووضع حد لنهاية ألامها التي غلغها بعنوان مناقض تماماً، فقد أتضح أن "ألعاب المضحكة" ليست إلا قتل يقطن القاتل بأساليبه.

وإن تحدثنا عن شخصيتي القاتلين، فنراهما في البداية من حيث الشكل طبيعيين ولاسيما أن اللباس الأبيض الكامل يريح العين والنفس، ومن حيث المنطق فحديثهما لبق جداً، لكن ما يثير الرية هنا هو القفازات في أيديهما والهدوء القاتل الذي يتمتعا به، حتى وهما يعاتبان بعضهما البعض ويتناقشان فيما سيفعلانه بالعائلة المسكينة، لكنه الهدوء الخبيث الذين ينطبق عليه مصطلح "الحرب الباردة" وهو فعلياً ما مارسوه بحق العائلة، أي كانا يتناقشان بما سيفعلانه بأفراد العائلة، كأن يتناقشا حول القتل بالسكين أم بالبنديقية، ثم يطلبان منهم أن يشاركوهم الاختيار، قاصدين بذلك أن يكونوا. أي أفراد العائلة. بشكل أو بآخر جزءاً من اللعبة.

الفيلم شيق ويميزه ما ذكرناه سالفاً، وهذا ما جعلنا نرغب بمشاهدة النسخة الأصلية منه، وأولاً من باب التعرف على السينما النمساوية الغربية أو البعيدة عنا كثيراً، وثانياً من باب معرفة كيف نقل المخرج نصه المحلي إلى العالمية، أي على أي الخطوط اشتغل لكي يصل إلى هدفه.. طبعاً هذا لا يمنعا من شكر إدارة المشروع التي تلعب دوراً في تعريف المشاهد السوري على سينما من بلدان أخرى غير تلك التي تعود عليها أو فرضت عليه.

لكنها سرعان ما تخرج على صراخ زوجها بعد أن ضربه أحد الشابين وكسر رجله، وهنا تبدأ الأحداث بالتصاعد، وعلى الرغم من تكهننا بأن شيئاً غريباً سيحدث منذ مشاهدتنا الشابين أول مرة، لكن اللحظة تهباً لنا أنهما يلعبان اللعبة المتفق عليها، وقد أعلننا عن بدايتها من دون سابق إنذار، لكن في هذه اللحظة نقطع الشك باليقين، ونتأكد أنهما ليسا إلا قاتلين متسلسلين ساديين.

يحجز القاتلان العائلة في غرفة الجلوس، ويطلبان منهم تنفيذ أوامرهما ويجبرانهم على الدخول في ألعاب سادية مخيفة حتى لا يقتلوهم جميعاً، ويتمكن الطفل من الفرار إلى منزل جارهم ويجده مقتولاً في الحمام، لكن وللأسف يلحق به أحد القاتلين ويعيده إلى الحجز، ثم نسمع صوت إطلاق الرصاص والدماء تغطي الجدار، ويبقىنا "هانكيه" في لحظة صمت وترقب لمعرفة هوية الضحية، ثم يثبت عدسته على الطفل الغارق بدمانه.

يلسف القاتلان قدمي ويدي "أنا" بشريط لاصق ويخرجان، فتقفز وتقرب من زوجها ويفك وثاقها ويطلب منها زوجها الهروب، فقد يعودان بأي لحظة، وهذا ما تفعله، لكن للأسف تفشل كما فشل طفلها سابقاً، فيقتلان زوجها ويخرجان بها إلى القارب، قاصدين الضقة الأخرى التي يسكن فيها أصدقاء آخرين للعائلة الأولى، وتخرج سيدي ويخرها "بول" بأن "أنا" أرسلته إليها، فتعطيه ما يطلب ويخرج، وهناك في القارب ترى "أنا" السكين التي نسيها طفلها في القارب أول الفيلم وتحاول التقاطها لكن يد القاتل تسببها، ثم ينتقل إلى منزل آخر ويطلق بابه.

القاتل المتسلسل موضوع مطروق في السينما الأمريكية وغيرها، لكن "هانكيه" قدمها بطريقة مختلفة بعيدة عن العنف الخارق أو الخيالي الذي نساهاه في أفلام الرعب الخيالية أو الواقعية نوعاً ما، معتمداً على عنصر المفاجأة بل الصدمة، أي



نجوى صليبه

اختارت إدارة مشروع "بيت السينما" -المتنلة بالسينمائيين: فراس محمد ورامي نضال- أن يكون عرضهم هذه المرة فيلم الرعب "ألعاب مضحكة" لمؤلفه ومخرجه النمساوي "مايكل هانكي"، بنسخته الأمريكية لا النمساوية التي قدمها في عام ١٩٩٧ بالاسم ذاته والقصة ذاتها، أما سبب إعادة المخرج لفيلمه، فعلى ما يبدو أنه أحب تعريف المشاهد الأمريكي بقصته وربما السينما النمساوية، ويقول ربما لأنه استبدل جميع الممثلين بأخرين أميركيين، وعدل قليلاً على السيناريو بحسب ما يذكر بعض النقاد.

ويروي الفيلم قصة عائلة -مؤلفة من الزوجين "جورج. تيم روث" و"أنا. ناومي واتس" وطفلهما "جورجي. ديفون غيرهارت". تقرر قضاء عطلة الصيف بالقرب من بحيرة تقع على أطراف منطقة نائية، ويخبر الزوجان أصدقاءهم الموجودين

مشكلة الهادف في كرة الأهلي تعيد الحديث عن الحاجة للواعد رمضان



الشبان وتطويرهم. وأكد رمضان لـ "البعث" أن كلام الراشد يعني له الكثير وامتداحه شرف عظيم بالنسبة له، مضيفاً أن نادي الأهلي حلب الذي تخرّج من مدرسته مفخرة النجوم، مصدر فخر لكل من ارتدى قميصه أو انتمى إليه، الأمر الذي سيجعله حريصاً على تمثيله والكرة السورية بشكل عام بأفضل صورة في المحترف الخارجي. وشدّد "زكيو"، وهو لقب رمضان بين أقرانه، على احتفاظه بطموح حجز مكانه في المنتخب الوطني من خلال تطوير مستواه والارتقاء به إلى الدرجة التي تتيح تمثيله للمنتخب، وهو الشرف الذي يسعى إليه الجميع، مع تكرار فكرة عدم تمثيل سوى نادي الأهلي حلب محلياً. يُذكر أن رسيد رمضان التهديفي مع النصر الإماراتي في دوري الرديف بلغ أربعة أهداف في خمس جولات.

حلب- محمود جنيد

تطرق مدرب رجال الأهلي حلب معن الراشد بعد لقاء فريقه مع الوحدة في حلب ضمن الجولة الثالثة للدوري الممتاز بكرة القدم التي انتهت بالتعادل السلبي، وتكررت فيها معاناة الأهلي مع اللمسة الأخيرة وترجمة الفرص إلى أهداف، تطرق إلى مشكلة الكرة السورية التي تتمثل بندرة المهاجمين الهادفين، لافتاً وبكل شفافية إلى افتقار فريقه لجهود من وصفه بأفضل مهاجم هادف على مستوى الشباب في سورية زكريا رمضان الذي رحل إلى الدوري الإماراتي ساعياً خلف رزقه.

من جانبه رمضان أعرب عن بالغ سعادته بما قاله مدربه السابق معن الراشد عنه، وشكره على الثقة والدعم الدائم والدفع المعنوية والجهود الكبيرة التي طالما بذلها للارتقاء بمستوى لاعبي الأهلي حلب

ميسي يكتب التاريخ من جديد مع ثامن كراته الذهبية

والتي توجّه هادفاً لها وأفضل لاعب فيها. وعلى مدار ١٥ نسخة للجائزة منذ عام ٢٠٠٧ وحتى ٢٠٢٢ لم يغيب ميسي عن المراكز الثلاثة الأولى في نتيجة الاستفتاء على الكرة الذهبية سوى مرتين في ٢٠١٨ و ٢٠٢٢، علماً أن نسخة ٢٠٢٠ أُلغيت بسبب جائحة كورونا، هذا ولا يقترب من رسيد ميسي على مدار تاريخ "الكرة الذهبية" سوى النجم الآخر البرتغالي كريستيانو رونالدو هادف النصر السعودي حالياً، والذي توجّه بها ٥ مرات سابقة كان آخرها في ٢٠١٧. وبهذا اللقب يكون ميسي أول لاعب يحصل على الكرة الذهبية وهو يلعب خارج أوروبا، وأول لاعب في الدوري الأمريكي وإنتر ميامي يحصل على الكرة الذهبية، وأول لاعب يحقق الكرة الذهبية في ثلاثة عقود مختلفة، وأول لاعب يحقق الكرة الذهبية وهو فوق عمر الـ ٣٦ عاماً، وأول لاعب يحقق الكرة الذهبية مع ثلاثة أندية مختلفة (برشلونة وباريس سان جيرمان وإنتر ميامي)، وصاحب الرقم القياسي التاريخي بالفارق في السنوات بين أول كرة ذهبية له وآخر كرة ذهبية له، وحامل الرقم القياسي في عدد نقاط التصويت في الكرة الذهبية، واللاعب الأكثر تواجداً بالمراكز الثلاثة الأولى لجائزة الكرة الذهبية.

يتصدّره ميسي لاعب إنتر ميامي الأمريكي، وإيرلينغ هالاند هادف مانشستر سيتي الإنجليزي، والنجم الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان.

واستحق ميسي الفوز بالجائزة بعد كتابته للتاريخ مع منتخب بلاده، حين قادته قبل أقل من عام للتتويج بلقب مونديال قطر ٢٠٢٢ بعد ٣٦ عاماً من فوز الفريق بلقبه الثاني في المونديال عام ١٩٨٦ عندما كان الأسطورة مارادونا هو النجم المتوجّح في صفوف الفريق، كما لعب ميسي دوراً بارزاً في فوز الفريق باللقب، واستحق الفوز بلقب الكرة الذهبية لأفضل لاعب في مونديال ٢٠٢٢، كما حل ثانياً في قائمة هدافي النسخة نفسها برصيد ٧ أهداف، وبعد شهرين فقط من فوزه باللقب المونديالي نال ميسي جائزة "الأفضل" التي يقدمها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لأفضل لاعب في العالم لعام ٢٠٢٢.

كما فاز ميسي بلقب الدوري الفرنسي مع فريقه السابق باريس سان جيرمان نهاية الموسم الماضي، مسجلاً ١٦ هدفاً ومساهماتاً ١٦ تمريرة حاسمة، وانتقل إلى فريقه الحالي إنتر ميامي الصيف الماضي، ليستهل مسيرته مع الفريق الجديد بإحراز لقب بطولة "كأس الدوري"،



البعث - وكالات

أسدل الأرجنتيني ليونيل ميسي الستار أمس على المنافسة بشكل مباشر على جائزة الكرة الذهبية بعد فوزه بها للمرة الثامنة في تاريخه، معترفاً بذلك في تصريحاته على هامش الحفل، وسبق أن نال ليونيل ميسي جائزة أفضل لاعب في العالم المقدّمة من مجلة فرانس فوتبول في ٧ مناسبات سابقة وذلك أعوام: ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٥، ٢٠١٩ و ٢٠٢١. وضمت قائمة المرشحين للجائزة للعام الحالي ٢٠٢٣ ثلاثين لاعباً،

مشكلات فنية في بطولة 3x3 لكرة السلة . . ورجال الوثبة وسيدات الجلاء في الصدارة



حصل فؤاد عبد النور لاعب الجلاء على المركز الأول في الرميات الحرة، وحصل عمر طيارة لاعب الكرامة على المركز الأول بالمحاولة على الثلاث نقاط، وفي السيدات حصلت ماري الموسى لاعبة الجلاء على المركز الأول بالرميات الحرة، وسيدرا كردي لاعبة الأهلي حلب على مركز الأول بالمحاولة على ثلاث نقاط.

الأسف لا تشارك في هذه البطولات، وهذا مرده للترهل الإداري والفني لبعض الأندية التي تعتبر اللعبة مجرد تسلية، وغاب عن ذهن تلك الإدارات أن اللعبة أصبحت مصنفة عالمياً ودخلت في الأولياد، ومسابقاتها ضمن الأجدات المحلية لكافة الدول، لذلك اتحاد السلة أدرج اللعبة في الموسم الحالي بشكل جيد ضمن المسابقات الوطنية، وكل نادٍ محترف ويشارك بالدوري السلوي عليه المشاركة في هذه البطولات الوطنية، والاتحاد لن يعاقب الفرق التي لم تشارك بالبطولات أو التي تنسحب أو التي تعتذر، لكن الموسم المقبل سنطبق اللوائح الإدارية والتنظيمية على الفرق والأندية التي لن تشارك بالبطولات.

وأكد الترك أن هناك أندية اعتبرت أن المشاركة لن تفيدها فنياً لعدم وجود مدربين مختصين باللعبة، عكس أندية أخرى شاركت وقدمت مستوى جيداً، وهذا أمر مرفوض، فلدينا مدربين مختصون باللعبة، وسيكون هناك حكام مختصون لـ 3x3 في البطولات المقبلة. يُشار إلى أن فريق الوثبة نال المركز الأول في فئة الرجال وحلّ أهلي حلب وصيفاً، أما بالنسبة للسيدات فقد أحرزت سيدات الجلاء المركز الأول وسيدات أهلي حلب المركز الثاني، وعلى الصعيد الفردي

دمشق- عماد درويش

اختتمت أمس الأول في مدينة حماة منافسات بطولة 3x3 لكرة السلة تحت ٢٣ عاماً لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، التي شابها الكثير من المشكلات، تمثلت بنقلها من محافظة إلى أخرى، مع بعض التهديدات من قبل اتحاد كرة السلة بمعاوقة الأندية التي ستغيب عن المشاركة فيها، ورغم ذلك فقد غابت بعض الأندية والأكاديميات لأسباب مالية بحتة!

عضو اتحاد كرة السلة المشرف على البطولة جمال الترك أكد لـ "البعث" أن البطولة أقيمت خلال توقف الدوري في الموسم الصيفي، وأقيمت المنافسات في عدة محافظات، مبيناً أن الفائدة الفنية تمثلت بمشاركة فئة تحت ٢٣ سنة فيها من أجل تصنيف الأندية تحضيراً للموسم الجديد، وظهرت خامات جيدة في المباريات.

وأشار الترك إلى أن اللعبة أصبحت رسمية من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة (الفيفا) والمطلوب إقامة ثلاث بطولات "مسابقات" للفرق الوطنية، وأضاف الترك: لاحظنا بعض اللامبالاة من بعض الأندية، وخاصة التي تحضر المؤتمرات السنوية وتطالب بتطوير اللعبة، لكنها مع



ناصر النجار

التراجع الكبير لأنديتنا على الصعيد الآسيوي ظهر من خلال التقييم الآسيوي لهذه الأندية، ومدى فعالية مشاركتها ومن خلال نتائجها وتقييم مستوياتها، والدراسة الآسيوية شملت المشاركة السورية في السنوات الثماني السابقة، أي مشاركة فرق الوحدة والجيش وتشرين والفتوة وأهلي حلب، وبناءً

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يمنح أنديتنا نصف مقعد في بطولته الثالثة!

فبعد فوز الاتحاد باللقب عام ٢٠١٠، غابت فرقنا عن المنافسة كلياً وأكثر فريق تخطى الدور الأول كان فريق الوحدة عندما وصل إلى نهائي غرب آسيا، فيما فشلت بقية أنديتنا بتحقيق أي إنجاز يُحسب لكرتنا، ونلاحظ في البطولة الأخيرة التي انتهت نصفها مع نهاية مرحلة الذهاب أن أندية الأردن والعراق وفلسطين وعمان تفوّقت على كرتنا وكان فوزنا الوحيد على فريق العهد اللبناني مع تعادل مع الكويت الكويتي، وبالمناسبة العامة حصل فريقاً الفتوة وأهلي حلب على أربع نقاط من أصل ١٨ نقطة ممكنة.

للأسف هذا هو موقعنا الحقيقي على خارطة الآسيوية ولم يعد لدينا فرق أو منتخبات قادرة في الوقت الحالي أن تتغلب عليها إلا منتخبات بمستوى غوام ونيبال وبنغلادش، وهذا الأمر يدق جرس الخطر الشديد لمراجعة واقع كرتنا، سواء على صعيد الأندية أو على صعيد المنتخبات، فموقعنا متراجع ولا بد من الطول لتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

على التقارير الفنية تقرّر منحنا نصف مقعد في البطولة الثالثة التي سمّاها دوري التحدي الآسيوية التي تضمّ عشرين فريقاً، وللأسف فإن الفريق الوحيد المرشح لهذا الدوري سيخوض مباراتي ملحق وربما أكثر ليكون له نصيب ومقعد في هذا الدوري.

ووزّع الاتحاد الآسيوي بطولاته على ثلاثة مستويات، أولها دوري أبطال آسيا لفرق النخبة، وثانيها دوري الأبطال الآسيوي، وثالثها دوري التحدي الآسيوي. في التصنيف الآسيوي لا يوجد مجاملات، لأن هذا الاتحاد يعتمد على الرقم والإحصائيات والتحليل من خلال خبراء كرويين لهم باع كبير في القارة الصفراء، والإرقام التي حصلت عليها أنديتنا الكروية كانت ضعيفة، لذلك لم تجد لها مكاناً حتى في دوري التحدي بل عليها الدخول في اختبار من خلال دور الملحق، فإما أن تشارك وإما أن تبقى خارج السرب. وإذا راجعنا نتائج أنديتنا في البطولة الآسيوية الثانية (الاتحاد الآسيوي)،

المقاومة الفلسطينية تواصل إفشال "الاقتحام البري" وتقضي على قوة للاحتلال توغلت في بيت حانون شمال غزة



بحالات اختناق، كما اعتقلت ١٩ فلسطينياً. وداهمت قوات الاحتلال أحياء عدة في جنين ونابلس وبلدات بيت إيبا وزواتا غربها وبورين وجنوبها وبديا ودير بلوط في سلفيت وإذنا ودورا والسموع في الخليل وصيدا وضاحية الشويكة في طولكرم والعارورة وراس كركر في رام الله والدوحة ومخيمي عابدة والعزة في بيت لحم، واعتقلت ٣٣ كما فجرت قوات الاحتلال منزلاً في قرية

العارورة شمال رام الله، وأغلقت جميع مداخلها. في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة الطوباس وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني، وإصابة سبعة آخرين بينهم إصابات خطيرة، كما اعتقلت فلسطينياً. إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال بعدد من الجرافات قرية فرخة جنوب غرب سلفيت، وجرفت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية لشق طريق استيطاني.

آخرون في قصف إسرائيلي على مخيم جباليا شمال القطاع. بدورها، قالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية في بيان: إن عدد الشهداء منذ بدء الاحتلال عدوانه على قطاع غزة في السابع من الشهر الجاري ارتفع إلى ٨٥٢٥ شهيداً منهم ٣٥٤٢ طفلاً و٢١٨٧ سيدة، إضافة إلى إصابة ٢١٥٤٢ جريحاً، مشيرة إلى أنها تلقت ٢٠٠٠ بلاغ عن مفقودين منهم ١١٠٠ طفل مازالوا تحت الأنقاض وأوضحت الوزارة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية ١٨ مجزرة راح ضحيتها ٢١٦ شهيداً معظمهم من النازحين إلى جنوب قطاع غزة ليرتفع بذلك عدد المجازر التي ارتكبتها الاحتلال بحق العائلات الفلسطينية في القطاع إلى ٩٢٦ مجزرة. وفي الضفة الغربية، ذكرت وكالة وفا أن طفلاً استشهد متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال يوم الإثنين، خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية زواتا غرب نابلس. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم مخيم الدهيشة في بيت لحم وبلدة قباطية في جنين وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى لإصابة فلسطينيين اثنين بجروح والعشرات

الكماين باتجاه أليات العدو المتوغلة غرب التوام شمال القطاع، واستهدفوا ٣ منها بقذائف (الياسين ١٠٥)، ودمروا آلية صهيونية شرق "إيرز" بعبوة ناسفة وقذيفتي (الياسين ١٠٥). وأضافت المقاومة: إن مقاتليها خاضوا اشتباكات مع قوات العدو المتوغلة شمال غرب غزة، واستهدفوا أليتين بقذيفتي (الياسين ١٠٥) واشتعلت النيران فيهما، وقصوا على أحد الجنود من نقطة صفر وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت مستوطنة "كيسوفيم" وموقع "ميفن العسكري" برشقات صاروخية وموقع "كرم أبو سالم" بقذائف الهاون من العيار الثقيل. في غضون ذلك، استشهد ٧٣ فلسطينياً وأصيب العشرات جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الخامس والعشرين على قطاع غزة المحاصر، إضافة لتدمير عشرات المباني والمنازل. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال ارتكب منذ فجر الثلاثاء، عدداً من المجازر بقصف طيرانه منازل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد ٢٧ فلسطينياً وجرح العشرات، كما قصف منازل في الزوايدة وحج الزيتون وسط القطاع ما أسفر عن استشهاد ٤٠ فلسطينياً وجرح العشرات. واستشهد ٦ فلسطينيين بينهم طفل وأصيب

الأرض المحتلة - تقارير
تواصل المقاومة الفلسطينية إثبات سيادة الشعب الفلسطيني على أرض غزة المحاصرة، وتمترسها الحذر عبر نقاط تثبيتها المتينة وتصديها لأدنى محاولة طائشة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي للتوغل في غزة برياً، حيث أعلنت القضاء على قوة للاحتلال خلال كمين في بيت حانون شمال قطاع غزة المحاصر. وقالت المقاومة في بيان: إن المقاتلين قضوا على قوة صهيونية بعد دخولها مبنى كمين داخله في بيت حانون، واستهدفوا جرافة وآلية كانتا تؤمنان القوة الراجلة، كما استهدفوا دبابة صهيونية متوغلة شرق حي الزيتون في مدينة غزة بقذيفة (الياسين ١٠٥)، ما أدى لاشتعال النيران فيها. وأوضحت المقاومة أنها استهدفت تجمعاً لأليات وجنود العدو الإسرائيلي في موقعي "إيرز" و"مارس" العسكريين وتجمعا لألياته المتوغلة في منطقة العطارمة شمال قطاع غزة، ومستوطنتي "نيريم" و"العين الثالثة" على أطراف القطاع بقذائف الهاون. وفي وقت سابق، قالت: إنها استهدفت قوة راجلة للعدو الصهيوني قرب معبر (كرم أبو سالم) بقذائف الهاون، كما فتح مقاتلوها النار من أحد

استهداف الاحتلال المستشفيات المتبقية في غزة تعميق للإبادة الجماعية

بسلام، وهناك ٣٥٠٠ طفل فلسطيني قتلهم "إسرائيل" في ٣ أسابيع فقط، أي أكثر من عدد الأطفال الذين قتلوا في مناطق النزاع حول العالم منذ العام ٢٠١٩ مجتمعين". وأشار منصور إلى أنه كل ٥ دقائق يُقتل طفل فلسطيني على يد "إسرائيل"، مضيفاً: "كم يوماً سننتظر حتى نقول كفى، أنتم تعانون من الشلل ولا تتصرفون أو تتحركون لصون السلم والأمن الدوليين ووقف هذه الحرب". من جهة أخرى، أعلنت لجنة حماية الصحفيين وهي منظمة غير حكومية مقرها نيويورك أن عدد الصحفيين والإعلاميين الذين استشهدوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الـ ٧ من الشهر الجاري وصل إلى ٣١ صحفياً. ونقلت وكالة نوفوستي عن اللجنة قولها في بيان نشر على موقعها: إن "عدد الصحفيين الذين قتلوا في قطاع غزة خلال الفترة الحالية يمثل أكبر عدد من الصحفيين الذين يقتلون خلال قيامهم بتغطية النزاعات"، وذلك منذ أن بدأت بإحصاء ضحايا الصحافة في عام ١٩٩٢.

يذكر أن الحصيلة السابقة للضحايا بين الصحفيين الذين ارتقوا خلال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والتي نشرتها لجنة حماية الصحفيين قبل أسبوع كانت تبلغ ٢٧ صحفياً.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بالاستماع لصرخات ومعاناة الفلسطينيين، وشهادات المنظمات الدولية، بما فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي أكدت على انهيار المستشفيات، وكامل البنية التحتية في القطاع، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لتوفير الحماية للمستشفيات. وأدانت الخارجية استهداف الاحتلال المتعمد لما تبقى من المستشفيات والمرافق الصحية وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية والإسعافية العاملة في قطاع غزة، من خلال قصفها بشكل مباشر بالطائرات الحربية، وتضرر أجزاء منها أو قصف محيطها وبالقرب منها، مجددة التأكيد على أن وقف الحرب هو المدخل الوحيد لحماية المدنيين، وتأمين وصول الاحتياجات الأساسية لهم. بدوره، دعا مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أعضاء مجلس الأمن الدولي لوقف الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة، قائلاً: "عاملونا كبشر وافعلوا شيئاً لوقف الجرائم التي ترتكب بحق أطفالنا ونسائنا ومرضانا". وأضاف منصور في كلمة خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي الليلة الماضية حول الوضع في غزة: "شعبنا يملك حقوقاً حرم منها منذ عقود ويجب الاعتراف بها للعيش



وأوضحت الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن استهداف الاحتلال ما تبقى من المستشفيات في القطاع تعميق للإبادة الجماعية وحرمان للجرحى والمرضى من حقهم في أسس أشكال العلاج، وكذلك توسيع لعمليات النزوح القسري لأهالي القطاع، وخاصة أن الآلاف منهم لجؤوا إلى المستشفيات هرباً من القصف.

الأرض المحتلة - نيويورك - سانا
أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمستشفيات المتبقية في الخدمة بقطاع غزة المحاصر تعميق لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها في القطاع، مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية للمستشفيات.

مركز أبحاث صهيوني ينشر خطة تهجير سكان غزة

تقرير إخباري



مراقبة وأمني صارم لضمان عدم دخول أو خروج أي شيء أو أحد دون موافقة صهيونية، قائلاً: "إذا أردنا البقاء على قيد الحياة، فسيتعين علينا أن نقل، ونقتل، ولكي ننجح، يكفي أن يلقي الفلسطينيون سلاحهم ويتجهوا نحو صحراء النفي الدائم".

هيفاء علي

الإسرائيلي لجميع السكان المدنيين في الشمال من قطاع غزة من خلال المنشورات التي أسقطتها الطائرات الحربية الإسرائيلية. ودعت خطة ويتمان الشريرة الكيان الإسرائيلي إلى شراء هذه العقارات بتكلفة تتراوح بين ٥ إلى ٨ مليارات دولار، وهو سعر باهظ لا يمثل سوى ١ إلى ١,٥ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، واعتبر ويتمان أن هذه المبالغ "الضرورية لتطهير غزة" ضئيلة مقارنة بالاقتصاد الإسرائيلي. ويعترف ويتمان بأن خطته تعني في الأساس "شراء إسرائيل لقطاع غزة"، لكنه يقول إن ذلك سيكون "استثماراً مربحاً للغاية" للصهاينة لأنه سيضيف الكثير من القيمة مع مرور الوقت، مدعياً أن "حالة الأرض" في المنطقة ستوفر للعديد من المستوطنين الإسرائيليين مستوى معيشي مرتفع. ويفترض ويتمان أن أوروبا الغربية سوف ترحب بنقل كامل سكان غزة إلى مصر، لأن هذا سيقبل بشكل كبير من خطر الهجرة غير الشرعية، وهي ميزة كبيرة. يذكر أنه في عام ٢٠٠٤، قدم عالم الديموغرافيا الصهيوني "أرنون صوفر" من جامعة حيفا خطاً مفصلاً لعزل غزة مباشرة إلى حكومة أرييل شارون، وشمل ذلك الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من المنطقة وإنشاء نظام

مع دخول القصف الإسرائيلي الشامل على غزة أسبوعه الرابع، والذي أدى إلى سقوط أكثر من ٨٠٠٠ شهيداً وتشريد ما لا يقل عن مليون من السكان، أصدر مركز أبحاث مقره "تل أبيب" خطة للحل النهائي للدولة اليهودية المعلنة من جانب واحد. صدر التقرير بعد أكثر من أسبوع من هجوم المقاومة المفاجئ على القواعد العسكرية الإسرائيلية والمستوطنات، عن معهد الأمن القومي والاستراتيجية الصهيونية تحت عنوان "خطة لإعادة التوطين النهائي وإعادة التأهيل في مصر لجميع سكان غزة"، استناداً إلى "الفرصة الفريدة والنادرة لإخلاء قطاع غزة بأكمله" التي أتاحتها الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وأشار التقرير أن هناك ١٠ ملايين منزل شاغر في مصر المجاورة يمكن أن يشغلها الفلسطينيون على الفور، وأن الخطة المستدامة تتوافق بشكل جيد مع المصالح الاقتصادية والجيوسياسية لـ "إسرائيل" ومصر والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. وعليه، فإن اقتراح صاحب الدراسة أمير ويتمان، للتطهير العرقي يعكس خطط الترحيل القسري التي طرحها مسؤولون إسرائيليون سابقون في الأيام الأخيرة، مع الاستفادة من أوامر الإخلاء التي أصدرها جيش الاحتلال

روسيا والصين تحذران في مجلس الأمن من تفاقم الكارثة الإنسانية في فلسطين المحتلة



وعند قصف كيف لحظة زابورجيه النووية، لم يكن دوجاريك، الذي يمثل هذه المنظمة بالذات يعرف من يدين وما هي الكلمات التي يجب أن يختارها، على الرغم من أن الأمر كان يتعلق مباشرة بمجال مسؤوليته من حيث مقتل زملائه في العمل.

الرسمي للأمم العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك حول أحداث الشغب التي وقعت في مطار محج قلعة بجمهورية داغستان الروسية: "نرى انتقائية مذهلة في التقييمات ونفاقاً مرعباً، عندما كان الحديث قبل يومين عن موظفي الأمم المتحدة الذين قتلوا في غزة،

السلام التي أصبحت على وشك الانهيار، مشدداً على أن الصين تدعو إلى إقامة هدنة إنسانية، وبذل كل ما في وسع المجتمع الدولي لمنع المزيد من التصعيد. وأضاف: إن "الصين تدعو جميع الأطراف التي يمكنها التأثير على هذا الصراع إلى تنحية مصالحها الجيوسياسية جانباً، وبذل كل الجهود لوقف الحرب واستعادة السلام".

يذكر أن مجلس الأمن الدولي فشل حتى الآن في اتخاذ أي قرار لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة بسبب استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" دعماً لموقف الكيان الإسرائيلي.

في سياق متصل، انتقدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ازدواجية المعايير وانتقائية التقييمات التي يطلقها مسؤولو الأمم المتحدة في التعاطي مع الوضع في كل من فلسطين وأوكرانيا. وقالت زاخاروفا تعليقاً على تصريحات الممثل

عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي تؤيد عقيدة الانتقام الشامل في غزة، أين تعاطفكم مع المدنيين الذي تعبرون عنه في أثناء كل جلسة للمجلس حول أوكرانيا، مع أن حياة المدنيين في أوكرانيا لم تعرّض لمثل هذه المخاطر التي تواجه الفلسطينيين في غزة، أم أنكم تفكرون فقط بسكان أوروبا، فيما أرواح الفلسطينيين لا تهتمكم".

بدوره، دعا مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون إلى وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً أن احتمالات التوصل إلى حل سلمي للصراع في الشرق الأوسط أصبحت على وشك الانهيار.

وأوضح تشانغ خلال كلمة ألقاها في اجتماع لمجلس الأمن الدولي ليل الإثنين، حول الوضع في قطاع غزة أننا "نتعاطف بشدة مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يقف على حافة الحياة والموت ونحن نشعر بالقلق بالقدر نفسه إن لم يكن أكثر بشأن آفاق عملية

نيويورك - موسكو - سانا

قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا: إن كارثة إنسانية بأبعاد هائلة تتفاقم حالياً في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونقلت وكالة نوفوستي عن نيبينزيا قوله خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي: إن "التقارير تشير إلى عرقلة إسرائيل مرور المساعدات عبر معبر رفح، حيث تم السماح لـ ٩٤ شاحنة فقط بالمرور منذ الـ ٢١ من تشرين الأول"، مضيفاً: "أولويات المجتمع الدولي اليوم وقف إراقة الدماء وتقليص الأضرار بالنسبة للسكان المدنيين، وتحويل الأوضاع إلى المجرى السياسي والدبلوماسي"، مؤكداً أن مجلس الأمن "مشلول" بسبب موقف الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الوضع في الشرق الأوسط.

وقال موجهاً سؤاله للمندوب الأمريكي: "أشروحو لماذا تعارضون وقف إطلاق النار هل يعني ذلك أن الولايات المتحدة بصفتها

المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف مواقع العدو الإسرائيلي وتدمر دبابة ميركافا

المناسبة، وأصابت تجهيزاته بشكل مباشر، كما استهدفت بالصواريخ الموجهة دبابة ميركافا لدى تحركها في محيط ثكنة برانيت للعدو الإسرائيلي، ما أدى إلى تدميرها وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح.

وفي وقت سابق، استهدفت العدو صباح الثلاثاء، محيط عدد من البلدات في جنوب لبنان بالقذائف الفوسفورية المحرمة دولياً. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن أطراف بلدات راميا وعيتا الشعب واللبنونة تعرّضت لقصف بعدد من القذائف الفوسفورية، مصدرها مواقع الاحتلال على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية عدة مواقع للعدو الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة محققة إصابات مباشرة في صفوفه وتجهيزاته. وقالت المقاومة في بيان: "تم اكتشاف كمين لقوة إسرائيلية على الحدود متموضعة على تلة الخزان في محيط موقع العاصي، فقام رجال المقاومة باستهدافها بالصواريخ الموجهة، ما أدى إلى تحقيق إصابات مباشرة فيها وسقوط جميع أفرادها بين قتيل وجريح".

وأوضحت المقاومة أنها استهدفت أيضاً موقع المرح الإسرائيلي بالأسلحة



بريطانيا.. إقالة نائب من منصبه الحكومي بسبب دعوته لوقف إطلاق النار في غزة



ويسمح بوصول المساعدات الإنسانية.

وبررت الحكومة البريطانية إقالة بريستو بالقول: إن تعليقاته لم تتسق مع ما سمته "مبادئ المسؤولية الجماعية"، وهي مصطلح يشير إلى أن جميع أعضاء الحكومة يجب أن يدعموا علناً السياسات الحكومية حتى لو اختلفوا معها. وفي إطار نهج أقرب ما يكون لعقاب واضح لكل من يتجرأ على المطالبة بوقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تم أيضاً إيقاف النائب في حزب العمال البريطاني أندري ماكرونالد خلال مظاهرة تضامنية مع أهالي قطاع غزة على خلفية دعوته هو الآخر إلى وقف إطلاق النار.

وكان سونك أعلن منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مطلع الشهر الجاري دعم كيان الاحتلال فيما يرتكبه من جرائم دون أن يتطرق إلى معاناة الفلسطينيين والمجازر التي ترتكب بحقهم.

لندن- سانا

أقالت الحكومة البريطانية النائب في حزب المحافظين بول بريستو من منصبه الحكومي بعد اتخاذه موقفاً مغايراً لموقف لندن الداعم لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، ودعوته إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري. وذكرت صحيفة الغارديان أن بريستو فصل من منصبه كمساعد وزاري في وزارة العلوم والابتكار والتكنولوجيا البريطانية بعد مطالبته رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك بالدعوة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة المحاصر.

ووجه بريستو رسالة إلى سونك الأسبوع الماضي قال فيها: إن "المدنيين الفلسطينيين في غزة يواجهون عقاباً جماعياً نتيجة الحصار الإسرائيلي والغارات الجوية"، مؤكداً أن وقف إطلاق نار دائم من شأنه أن ينقذ الأرواح

من أعطى الأوامر بارتكاب إبادة جماعية في غزة؟

وفي هذا السياق قال المدير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أنروا"، في اجتماع لمجلس الأمن: إن الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر يواجهون التهجير القسري والعقاب الجماعي. وفي نفس الاجتماع قالت المديرية التنفيذية لليونسيف، كاترين راسل، إن أكثر من ٤٢٠ طفلاً يموتون أو يصابون في غزة كل يوم. وأضافت أنه بسبب نقص المياه النظيفة والصرف الصحي الآمن، فإن غزة "على وشك أن تصبح كارثة"، مضيفاً أن الناس معرضون لخطر الجفاف والأمراض التي تنقلها المياه، وأضافت أنه لا يوجد سوى محطة واحدة لتحلية المياه في غزة تعمل بقدرة خمسة بالمئة، كما أن محطات معالجة المياه والصرف الصحي الست في غزة لا تعمل حالياً. كما وصلت المستشفيات في مختلف أنحاء غزة إلى نقطة الانهيار وهي مكتظة بشكل خطير بالجرحى والمصابين، وقد أصبح الآن ما يقرب من ١,٤ مليون شخص في غزة نازحين داخلياً، ولجأ الآلاف إلى المستشفيات بحثاً عن ملاذ آمن.

رغم كل هذه المعاناة التي يعيشها قطاع غزة والمجازر التي ترتكب والقصف المستمر، رفض الرئيس الأمريكي جو بايدن الدعوات لوقف إطلاق النار في غزة، حيث قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيري للصحفيين إن "وقف إطلاق النار في الوقت الحالي لا يفيد سوى فصائل المقاومة".

عناية ناصر

غزة. وقال شلايم خلال فعالية استضافها مؤخراً المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين: "إن الرد الغربي على الأزمة هو النفاق المعتاد والمعايير المزدوجة الوحشية، ولكن هذه المرة انتقل إلى مستوى جديد. لقد كان الدعم الغربي لإسرائيل مصحوباً دائماً ويعتمد على محو التاريخ الفلسطيني والإنساني". وأضاف المؤرخ شلايم والأستاذ الفخري للعلاقات الدولية في جامعة أكسفورد بالقول: "إن القلق العميق بشأن أمن إسرائيل يكرره القادة الغربيون في جميع الأوقات، ولكن لا يتم التفكير في الأمن الفلسطيني".

وباعتباره أحد "المؤرخين الجدد"، كان آفي شلايم واحداً من مجموعة أعادت تقييم تاريخ البلاد وسلطات الضوء في كثير من الأحيان على قمع الفلسطينيين. وفي حديثه قال شلايم إن المقاومة الفلسطينية تم إخراجها من سياقها وتاريخها، وأن التغطية الإعلامية والسياسية للعنف المستمر في غزة تجاهلت إلى حد كبير الوضع قبل عملية فصائل المقاومة في ٧ تشرين الأول. وأضاف بالقول: "إن الصراع بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية لم يبدأ في ٧ تشرين الأول. ففي حزيران ١٩٦٧، لم تحتل إسرائيل غزة فحسب، بل احتلت الضفة الغربية والقدس. وهذا هو الاحتلال العسكري الأطول والأكثر وحشية في العصر الحديث".

تقرير إخباري



حذر المؤرخ والأكاديمي البريطاني البارز والمناهض للصهيونية آفي شلايم من أن القوى الغربية أعطت الكيان الإسرائيلي أمراً بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، حيث قال شلايم أمام جمهور في لندن إن دعم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي للكيان الصهيوني، بما في ذلك الدعم العسكري، جعلهم متواطئين في "المجازر الجماعية" التي ترتكب في قطاع

تواصل الإدانات العربية والدولية للعدوان على غزة.. يجب محاكمة مسؤولي "إسرائيل" على جرائمهم



إدوارد خميلار أن ممارسات "إسرائيل" ضد الشعب الفلسطيني تظهر أنها أكثر الأنظمة وحشية في العالم. وأشار خميلار في حديث صحفي إلى أن هذا الكيان يمارس سياسة الفصل العنصري والاحتلال غير المشروع للأراضي الفلسطينية، ويترافق ذلك مع قتل الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم وبيوتهم، مشدداً على أنه من حق الفلسطينيين بالتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة الكفاح من أجل الحرية والكرامة بمختلف الوسائل بما فيها المقاومة المسلحة.

من جانبه، أكد رئيس حزب الجمهورية السلوفاكي عضو البرلمان الأوروبي ميلان أوهريك أن الحل الوحيد الطويل الأمد للصراع في الشرق الأوسط يكمن في قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ولفت أوهريك إلى أن زيادة وتيرة التصعيد في قطاع غزة ستكون له تداعيات جديّة، ليس فقط على المنطقة وإنما أيضاً على أوروبا.

فيديو يظهر قيام عدد من المتظاهرين بإغلاق مقر للشركة، فيما حاولت الشرطة الأمريكية تفريقهم واعتقلت أحدهم. وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالتحرك لوقف العدوان على قطاع غزة والمجازر التي ترتب بحق النساء والأطفال.

إلى ذلك، أغلق محتجون مقرّاً لشركة (البيت سيستمز) الإسرائيلية لصناعة الأسلحة في ولاية بوسطن الأمريكية، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. ونشرت منظمة العمل الفلسطيني في الولايات المتحدة على منصة (إكس) مقطع

فوري لإطلاق النار، وتثبيت هدنة تتم مراقبتها من قبل الأمم المتحدة مع وضع خطط عاجلة لتقديم المساعدات والاحتياجات الإنسانية المطلوبة بشكل مباشر وفوري.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي: إن ادعاءات حقوق الإنسان تعد أكاذيب كبيرة من قبل الحكومات الداعمة للإرهابيين، وقد أصبح ذلك واضحاً لشعوب العالم وأضاف جهرمي في مؤتمر صحفي اليوم: إن "عملية طوفان الأقصى والجرائم الوحشية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني كشفت حقيقة هذا الكيان أمام العالم رغم كل الرقابة التي مورست في وسائل الإعلام المؤيدة للإرهاب".

وأشار إلى أن "التاريخ أثبت أنه لا يمكن إخفاء الحقائق، وأن شعوب العالم الحرة تبحث عن نظام عالمي جديد بوجه الأعمال المناهضة للإنسان".

بدوره، أكد المحلل السياسي السلوفاكي

عواصم - تقارير

تواصل الإدانات العربية والدولية، الرسمية والشعبية للعدوان الفاشي الذي يستهدف الشعب الفلسطيني في غزة، ويقتل الأطفال والنساء ويستهدف الأبرياء بشكل أعمى دون توقف أو احترام للقانون الدولي ومعاهداته.

وقد دعا وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي إلى إجراء تحقيق دولي مستقل حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ومحاكمة مسؤوليه لاستهدافه المتعمد السكان المدنيين في قطاع غزة وتجويعهم، وتدمير البنى التحتية. وقال البوسعيدي: إن سلطنة عُمان ملتزمة بسيادة القانون الدولي وضرورة تدخل المجتمع الدولي لوقف الحرب على غزة وردع "إسرائيل" لانتهاكها القانون الدولي وقتل الأطفال والمدنيين العزل.

وأكد البوسعيدي ضرورة تدخل المجتمع الدولي لوقف الحرب على غزة وردع "إسرائيل" في انتهاكها القانون الدولي، داعياً إلى وقف

موسكو سترد بقوة على أي أفعال معادية من طوكيو

مثل هذه الظروف لا ترى موسكو "أي فرصة لمواصلة الحوار الذي جرى مسبقاً مع طوكيو بشأن توقيع وثيقة أساسية كان من المفترض أن ترسي أسس العلاقات الجارية طويلة الأمد".

وشدّدت الوزارة على أن روسيا "ستواصل الرد على أي هجمات تصعيدية جديدة من السلطات اليابانية بأشد وسائل الرد الفعالة والحساسة تجاه اليابان".

من جهة ثانية، أكد السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف أن محاولات الولايات المتحدة لزعزعة النظام الدستوري والأوضاع في روسيا محكوم عليها بالفشل. وقال أنطونوف في تعليق على رد الفعل الحاد من الإدارة الأمريكية ووسائل إعلامها على أحداث مطار محج قلعة في داغستان الروسية: إن "محاولات الولايات المتحدة ضرب السلم الأهلي والديني المتجذر في روسيا هي لزعزعة النظام الدستوري فيها"، مضيفاً: "يجب على الخبراء الاستراتيجيين الأمريكيين أن يقلقوا على أمان مواطنهم الذين يعانون من وباء العنف المسلح والكرهية العرقية في بلادهم بدلاً من تشجيع النزاعات في البلدان الأخرى".

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا خلال يوم الاثنين أن قواتها صدت على محور كوبيانسك ٥ هجمات أوكرانية وبلغت خسائر العدو ٦٠ جندياً، وعلى محور كراسني ليمانسك صدت ٣ هجمات أوكرانية وبلغت خسائر العدو ٢٥٠ جندياً، وعلى محور دونيتسك بلغت خسائر القوات الأوكرانية ١٧٠ جندياً كما تم تدمير دبابات ومدركات منها مدرعتا برادلي أمريكيتان وتدمير مدافع غربية.

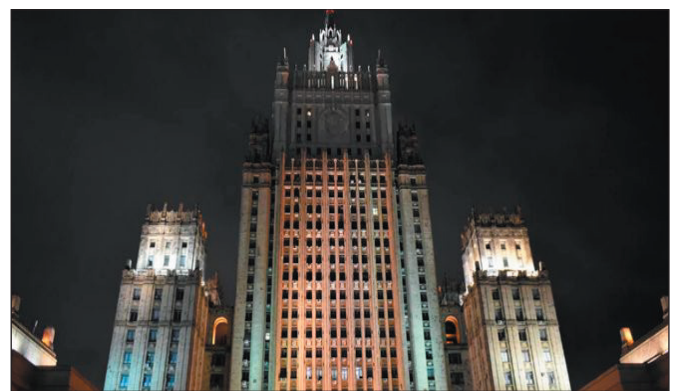
أما على محور جنوب دونيتسك فقد تم القضاء على ١٦٠ جندياً أوكرانياً، وعلى محور زابوروجي بلغت خسائر العدو أكثر من ١٤٠ جندياً كما تم تدمير مدافع غربية، أما على محور خيرسون فقد بلغت خسائر القوات الأوكرانية ١٢٥ جندياً بين

قتيل وجريح وتم تدمير مدافع غربية. كذلك تم في محيط قرية مادولينسكي بمقاطعة أوديسا تدمير ورشات لتصنيع طائرات وزوارق مسيرة أوكرانية، كما تم إسقاط مقاتلة "ميغ ٢٩" أوكرانية ومروحية "مي ٨" في مقاطعة خيرسون وزابوروجي، إضافة إلى اعتراض ثمانية صواريخ بريطانية "ستورم شادو" منجحة وصاروخي "نتون" مضادين للسفن وستة صواريخ "هيمارس" أمريكية، وكذلك تم إسقاط ٣٣ مسيرة أوكرانية في لوغانسك ودونيتسك.

وفي سياق متصل أسقطت الدفاعات الروسية مسيرتين أوكرانيتين في مقاطعة بيلغورد. وقالت الوزارة في بيان "أحبطت الدفاعات الروسية هجوماً أوكرانياً جديداً بمسيرتين أوكرانيتين استهدفتا أراضي روسيا تم إسقاطهما في مقاطعة بيلغورد".

من جهته، أكد مصدر في أجهزة الأمن الروسية أن أجهزة المخابرات الروسية اكتشفت من خلال تحقيقاتها أن عناصر في تنظيم "خيمبروم" الأوكراني الإرهابي كانوا وراء محاولة إضرام النيران في منزل المدون الأوكراني المعارض أناتولي شاري في إسبانيا. وقال المصدر: إن "تنظيم خيمبروم للجريمة المنظمة يضم نحو ألف شخص، وشكل في عام ٢٠١٤ على يد مواطن روسي الأصل يدعى إيغور بوركين انتقل إلى أوكرانيا في عام ٢٠١٦، وحصل على جواز سفر هناك باسم إيغور ليفشينو، وهو يختبئ حالياً في المكسيك".

وكشف المصدر أن "خيمبروم" يضم مسؤولين كباراً في وكالات إنفاذ القانون الأوكرانية، كمكتب المدعي العام، وجهاز الأمن الأوكراني، ومديرية المخابرات الرئيسية، والشرطة الوطنية، وإدارة الشرطة السببرانية، إضافة إلى عدد من النواب الأوكرانيين، من بينهم النائب إيغور فلاديميروفيتش كوبيتين ذو الأصول البولندية وعدد من القضاة.



موسكو - واشنطن - سانا

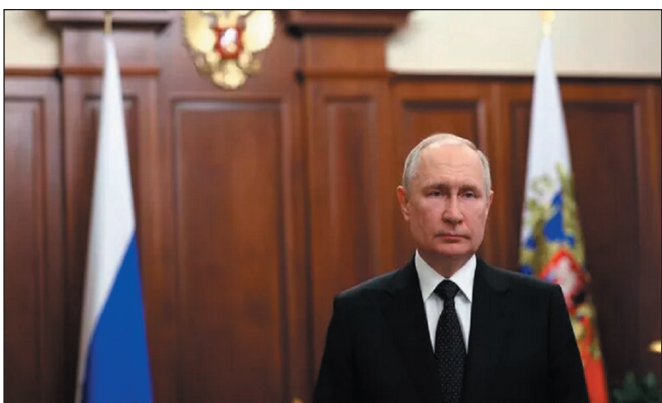
أكدت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو وفي ظل الموقف المعادي لليابان تجاهها لا ترى أي إمكانية لمواصلة الحوار بشأن توقيع معاهدة سلام بين الطرفين، مشيرة إلى أنها سترد بقوة على أي هجمات تصعيدية جديدة من طوكيو.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان نقلته وكالة سبوتنيك تعليقاً على التصريحات الأخيرة للسلطات اليابانية التي أكدت فيها أن طوكيو ستواصل متابعة مسار العلاقات مع روسيا نحو حل المشكلة الإقليمية وتوقيع معاهدة سلام: إنه "بعد بداية العملية العسكرية الخاصة في شباط ٢٠٢٢ تبنت الحكومة اليابانية موقفاً علنياً معادياً تجاه روسيا".

وأضافت الوزارة: نرى المزيد من حزم العقوبات غير الشرعية التي تفرضها الحكومة اليابانية والتحريض بشكل متعمد على مشاعر العداوة لروسيا في المجتمع الياباني، وتتزايد النشاطات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي عند حدود الشرق الأقصى لبلادنا، بما في ذلك اختبار استخدام الأسلحة المختلفة، مع تقديم المساعدة المادية والفنية المباشرة لنظام كييف، موضحة أنه في

بوتين يزعم الغرب دائماً

تقرير إخباري



روسيا المتوازن بشأن الشرق الأوسط الذي لم يكن أبداً قائماً على المصلحة الذاتية أو ازدواجية، وبالتالي إصرارها على أن مفتاح حل المشكلة هو إنشاء دولة فلسطينية كاملة العضوية وذات سيادة، لا يستطيع هذا الغرب قبوله لأنه سيهني إلى الأبد المصلحة الغربية في نشر مناخات التوتر وعدم الاستقرار، وهي بالدرجة الأولى استمرار الهيمنة.

طلال ياسر الزعبي

التعاطف هنا لا يكفي، وبالتالي على الغرب الجماعي أن يتوقف عن الدعم الأعمى لإراقة دماء الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل نيل حريته واستقلاله. فمن الضروري فعلاً "أن نفهم بوضوح من يقف حقاً وراء مأساة شعوب الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم، ومن ينظم الفوضى القاتلة، ومن يستفيد منها"، لأن "الولايات المتحدة وحلفاءها هم المستفيدون الرئيسيون من عدم الاستقرار العالمي، حيث يريدون استخدام الفوضى لاحتواء منافسيهم وزعزعة استقرارهم.. الولايات المتحدة بحاجة إلى أزمة مستمرة في الشرق الأوسط، لذا فإنها تشوّه سمعة الدول والمنظمات التي تدعو إلى إنهاء إراقة الدماء، بما في ذلك الأمم المتحدة".

وهذه الولايات كقوة عظمى عالمية تضعف وتفقد مكانتها، والعالم الأمريكي، بهيمنة واحدة، يتعرض للتدمير، ويتحوّل تدريجياً ولكن بثبات إلى شيء من الماضي، وهذا النهج المدمر الذي ينهجه الغرب الجماعي في إثارة الصراعات والأزمات الإقليمية سيؤدّي إلى زرع الكراهية وإثارة حيرة الناس في جميع أنحاء العالم، وهو الهدف الحقيقي والأناهي لحركي الدمى الجيوسياسيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن هنا فإن توجه روسيا نحو إقامة عالم متعدد الأقطاب متساو في الحقوق والواجبات لن يروق كثيراً لهذا الغرب الرأسمالي الذي لا يقيم وزناً للأخلاق وحقوق الدول في التنمية المتوازنة والعدالة والاستقرار، وكذلك موقف

يستطيع المرء أن يتكهن أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها الغربيين لن يكونوا مسرورين كثيراً عندما يستمعون إلى حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يوصف المشهد الحقيقي في العالم دون مواربة، فالرجل الذي يناصر الغرب العدا منذ استلامه السلطة في بلاده لا يزال يشكل عائقاً أمام أحلام الغرب في الهيمنة على العالم، وحديثه الدائم عن أن عالماً متعدد الأقطاب هو البديل الوحيد لنظام الأحادية القطبية الأمريكي لا يمكن أن يروق لكثير من الحكام الغربيين الذين اعتادوا على النظر إلى سائر الشعوب في العالم نظرة فوقية، تؤكد أنهم لا يرغبون بوجود تنمية في سائر دول العالم، لأن العالم كله يجب أن يكون مسخراً لخدمة هذا الغرب الاستعماري.

فكيف إذا تحدّث بوتين عن ازدواجية المعايير الغربية التي تدعم الجماعات الإرهابية في أماكن كثيرة من العالم، وخاصة في الشرق الأوسط، بينما تطبق سياسة الانتقام على مبدأ "العقاب الجماعي" لزعزعة الاستقرار في العالم، ومنع الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة على أرضهم، وتقرير مصيرهم بأنفسهم بالطرق التي كفلتها شرعة الأمم المتحدة من خلال تطبيق القرارات الأممية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة.

ومن هنا يؤكد بوتين أن مشاهد الأطفال القتلى والدماء ومعاناة المسنين وقتل الأطباء في الشرق الأوسط يجب أن توجّع الحزن لدى الجميع في العالم، لأن

جميع طلاب غزة نالوا الشهادة العليا

معروفة حقوق الطفل في العالم والقوانين الدولية، وما تتضمنه اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة، ومنها حقه في الحياة والبقاء والنمو وعدم التمييز والاسم والجنسية والهوية، والحفاظ على الأسرة مع التواصل مع الوالدين، والأمن والسلام والتعلم والصحة والماء والغذاء والدواء والبيئة والطعام والملبس والمأوى الآمن، والراحة واللعب والثقافة والفنون ومصالحه الفضلى والحماية من الاختطاف والعنف والحروب، وهذا يعني الحماية من القتل الهجومي المعادي، ويبدو أن أطفال سورية الحبيبة المحاصرين الذين ما زالوا يعانون من آثار الإرهاب الظلامي الذي دمر الآثار والبشر، وأطفال فلسطين، ويمثلهم أطفال غزة الآن، ليسوا أطفالاً بمفهوم المحتلين الإرهابيين المتوحشين ومن يدعمهم، لذلك يتخرج هؤلاء الأطفال بشهادة استشهاد لا بشهادة تعليمية.

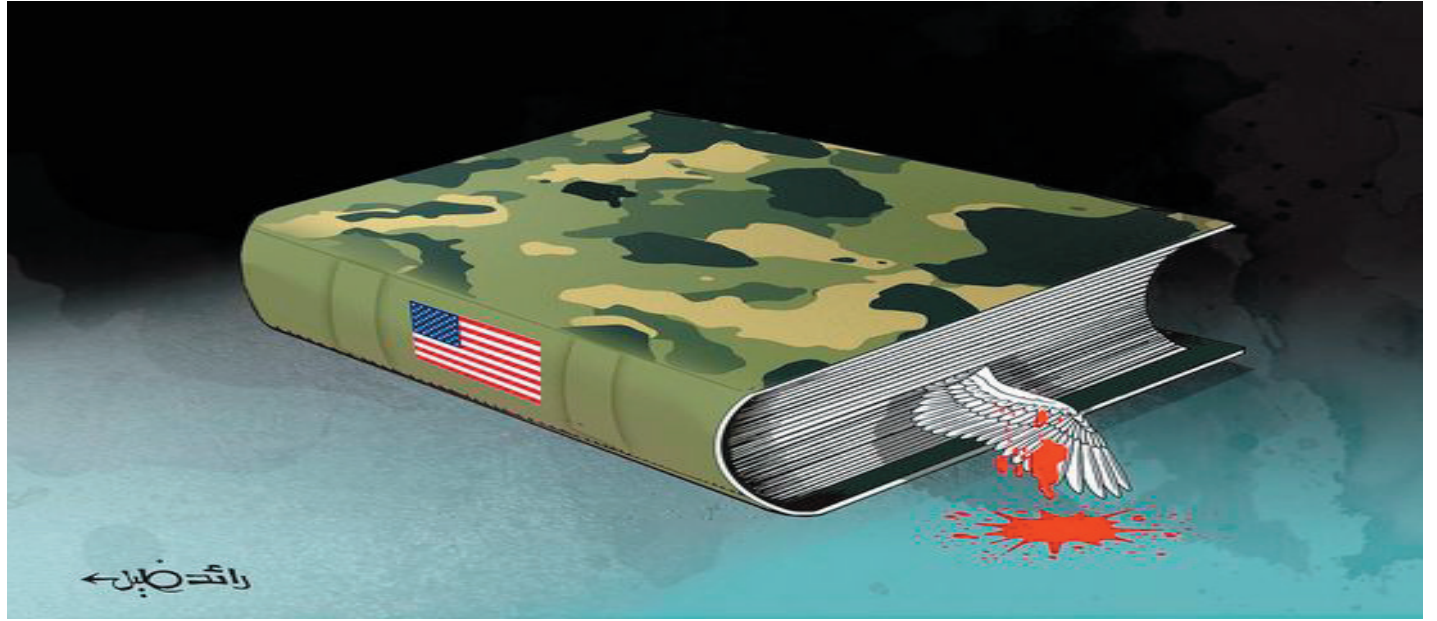
تري، هل علم العالم أن مدارس غزة دمّرت بمن فيها، ومشافيتها على مرضاها، وبيوتها على ساكنيها؟ وأن العام الدراسي انتهى، بسبب استشهاد الأطفال والطلاب والأمهات والآباء، بسبب القتل الوحشي المتوحش الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من ١٠٠ عام وليس نكبة ١٩٤٨ هي النكبة الوحيدة، وليست الجزرة التي يرتكبها هذا المحتل هي الأخيرة، تماماً، كما فعلت الأمريكو-صهيونية في هيروشيم وناغازاكي، صبرا وشاتيلا وقانا وغزة؟ أين الأمم المتحدة من الطفل وحقوق الطفل؟ أين الجهات العالمية؟

لقد دمر الكيان وأتباعه وداعموه بقايا الإنسانية على الكرة الأرضية، فلم تعد مشاهد القتل والتدمير والحصار الغذائي والإلكتروني تعني إلا الذين لم يفقدوا وجودهم الإنساني ولن يفقدوه، الذين يشعرون بضميرهم كيف يصرخ أطفال فلسطين مثل طوفان الأقصى ليحرقوا أراضيهم من هذا الإرهاب، يصرخون بأرواحهم المنغرفة في التربة جبالاً وماءً وسلاماً وحفاً، الصاعدة إلى السماء، لتظل من مسانكتها الخضراء على فلسطين، وترى نفسها وإلى الأبد تربة وهوية وعناصر حية تصدّ حقد مطلق النيران المعادية، وترى بقية الأطفال يبحثون بين أنقاض المدارس والمشافي والبيوت عن أهاليهم، وترى في مشاهد بلغت ذروة الأحران، هذا الطفل الصغير، هنا، بملامحه المذعورة المحتشدة بكل رعب العالم، يمسك يد أخته الصغيرة المضرجة بالرماد والدماء وغبار النيران، ممسكاً يدها بقوة كي لا تتوه عنه، ويصرخ بصوت مذبوح مقهور شغوف بالبحث: أين أخي؟ أخي يرتدي الأزرق؟ يصرخ باحثاً عن أخيه راکضاً بين الأنقاض والقذائف الإرهابية القادمة، فينتبه إليه أحد الراكضين من النيران المعادية، حينها يرى أخاه المرتدي لبلوزة زرقاء في مكان ما، فيصرخ بلا وعي: ذاك هو، إنه أخي يرتدي الأزرق؟ فيساعده الشاب ويمسك بيده ويوصله لأخيه وأخته، لكنه ويكل الغبار المتراكم على جسده الصغير ويلوزته الزرقاء يصرخ: "ماما، بدي ماما".

وتظل الأم لغزاً من أشلاء تعثرت مع أشلاء البيوت التي هدمها العدو المتوحش فوق ساكنيها، ويظل الطفل ممسكاً بيد أخته وباليد الأخرى بيد أخيه، وهو يمشی بين الأنقاض المشفقة على أهاليها، وأطفالها وأمهاتهم وأبائهم وهم يصابون بصددمات متسلسلة، منها الأب الطبيب الذي عمل بشكل متواصل على إسعاف الجرحى، فمشاهد جثة ابنه بين الجثث والمرضى، بينما أمه ما زالت بلا وعي تردّد سائلة: هل رأيتم ابني يوسف؟ أبيضاني وشعره "كيرلي" أي مجعد؟

تتكاثر المشاهد القاتلة المعادية الحارقة وهي تلتهم أطفال غزة الذين كانوا في ساحات وغرف المشافي مع أهاليهم، وتبكي نيراناً القذائف المعادية لأن نيرانها لا تريد أن تصيبهم مدركة أنها نيران أطلقها الكيان الباطل على أصحاب الحق في الوطن والحرية والسلام والأمان والحياة، تجهش الألهة والحجر والغيوم والشجر والطيور والبشر من هذه الآلام الحارقة، تجهش وتبتسم في أن معاً لأن المقاومة صامدة ومنصرفة بالحق بفضل الله الحق رب الألهة والحجر والغيوم والشجر والطيور والبشر، تبتسم موقنة بأن الأطفال نالوا الشهادة العليا بدل الشهادة التعليمية، وأن أرواحهم تشرق مع فلسطين من جديد.

غالية خوجة



يريد الصينيون إرسال رواد فضاء إلى القمر مرة أخرى. ومن المقرر أن تكون أول مهمة مأهولة إلى القمر للصين في عام ٢٠٣٠.

عودة 3 رواد فضاء صينيين إلى الأرض بعد مهمة استغرقت 5 أشهر

الماضي. وقبل عودتهم إلى الأرض غادر طاقم جديد مكون من ثلاثة أفراد إلى محطة الفضاء تيانجونغ (القصر السماوي) على متن المركبة الفضائية شنتشو ١٧ يوم الخميس الماضي. كان هذا ثاني تغيير للطاقم منذ تشغيل المحطة بالكامل في وقت سابق من هذا العام، والمهمة الفضائية الثانية عشرة للبلاد في عام ٢٠٢٣. وتمضي الصين قدماً في برنامجها الفضائي حيث

عاد ثلاثة رواد فضاء إلى الأرض بعد مهمة استغرقت خمسة أشهر على متن محطة الفضاء الصينية. وتم إبطاء كبسولة العودة للمركبة الفضائية شنتشو ١٦ (السفينة السحرية) بواسطة مظلة كبيرة وهبطت بالقرب من ميناء جيوتشسيوان الفضائي في صحراء جوبي وفقاً لصور حية من التلفزيون الحكومي. وكان رواد الفضاء تشو يانغتشو وجوي هايتشاو والقائد جينغ هايبينغ قد انطلقوا إلى الفضاء في ٣٠ أيار

عنكبوت يعيش في أذن امرأة

العنكبوت وهيكله بواسطة أنبوب. وقال مدير قسم طب الأنف والأذن والحنجرة في مستشفى تاينان الذي كتب تقريراً عن الحالة: لم تشعر بالألم لأن العنكبوت كان صغيراً جداً حجمه حوالي ٢ إلى ٣ ملليمترات فقط لكن الغريب أنه لم يشاهد من قبل حشرة تنسلخ داخل قناة الأذن. وقال إنه رأى النمل والعث والصراصير والبعوض داخل أذان الناس من قبل لكنه لم ير قط حشرة تنسلخ داخل قناة الأذن.

وفي عيادة الأذن والأنف والحنجرة فحص الأطباء أذني المرأة البالغة من العمر ٦٤ عاماً، ليكتشفوا وجود عنكبوت صغير يتحرك في قناة أذنها اليسرى، والغريب أن العنكبوت قد انسلخ عن الهيكل الخارجي له وفق ما جاء في تقرير عن حالتها بمجلة "نيو إنغلاند" الطبية. ونشر الأطباء المشرفون على حالتها مقطعاً صغيراً يظهر العنكبوت وهو يتحرك إلى جوار قشرته الخارجية التي انسلخت عنها. وتمكن الأطباء في النهاية من إزالة



لجأت امرأة من تايوان أخيراً إلى الأطباء بعد أيام من شعورها بحركة داخل أذنها وسماع أصوات غريبة لتكتشف مفاجأة.



مستعمرات أخرى. وأوضح: الملكات أكبر بكثير وأكثر رعباً، فهي لا تتمتع بالأبعاد التقليدية للدبابير الأخرى التي تطير حول المدينة.

جيوش من الدبابير العملاقة تجتاح إيطاليا

الإصابة حيث حذر الخبراء من أن العوامل مجتمعة لتحويل روما إلى أرض خصبة مثالية. وبحسب ما ورد ترك أحد السكان في حالة مرضية شديدة بعد أن لدغه أحد الدبابير في قدمه. وقد لاحظ عالم الحيوان الإيطالي أندريا لونيترتي أن الدبابير تبدو أكبر حجماً وأكثر رعباً، وقال لونيترتي لصحيفة الغارديان: لقد رأينا هذا العام المزيد من ملكة الدبابير الشرقية التي تتزاوج مع الذكور ربما من

بعد انتشار بق الفراش في فرنسا بشكل واسع، اجتاحت أسراب من الدبابير الآسيوية العملاقة العاصمة الإيطالية والتي تحمل لدغة مؤلمة قادرة على ترك رجل كامل النمو في عذاب غير قادر على المشي. حيث تشهد روما انفجار الدبابير العدوانية مع ظهور أعشاش عملاقة في جميع أنحاء المدينة بحسب ما نشرت صحيفة "ديلي اكسبريس" البريطانية. وقد تم إلقاء اللوم على الحرارة والقمامة المهملية في

"قبلة المونديال" ... فضيحة توقف بطلها لـ 3 سنوات

وأعلن روبياليس استقالته من منصبه كرئيس للاتحاد الإسباني وكنائب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في ١٠ أيلول الماضي وسط ضغط متزايد في إسبانيا من مشرعين ولاعبين. ويتم التحقيق مع روبياليس حالياً في إسبانيا بقضية تعتبر جنائية، حيث أصدر قاض مدريد أمر تقييد لإبعاده عن هيرموسو التي تلعب لصالح ناد في المكسيك بينما يرفض روبياليس الاعتراف بارتكابه أي جرم.

للفيفا منع لويس روبياليس الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم من ممارسة جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم على المستويين الوطني والدولي لمدة ٣ سنوات بعد أن وجدت أنه تصرف بشكل ينتهك المادة ١٣ من القانون التأديبي لفيفا. وأقال الفيفا في ٢٦ آب الماضي روبياليس من منصبه لضمان سير التحقيق بشأن سلوكه في نهائي كأس العالم لكرة القدم للسيدات، إذ قام بتقييد شفاه لاعبة الإسبانية جيني هيرموسو خلال توزيع الميداليات.



أفاد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بإيقاف الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لويس روبياليس ٣ سنوات بسبب القبلة الشهيرة على شفتي بطة مونديال السيدات جيني هيرموسو. وأعلن "فيفا" في بيان: قررت اللجنة التأديبية